تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني- تصور مقترح

إعداد

أ/ أفنان الزيد

كلية التربية - جامعة القصيم

د/ حصة حمود البازعي

كلية التربية - جامعة القصيم

تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني - تصور مقترح

أفنان الزيد[1]، حصة حمود البازعي.

قسم أصول التربية ، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

[1]البريد الالكتروني: Afnan.alzaid91@gmail.com

ملخص:

هدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام أسلوب (دلفي) للدراسات المستقبلية على عينة قصديه مكونة من (30) خبير تربوي. وأكدت نتائج البحث أن أهم سبل وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء برنامج التحول الوطني في مجال السياسات والأنظمة التعليمية: صياغة فلسفة جديدة للتعليم الثانوي الأهلي تركز على متطلبات النمو المهاري والأكاديمي والاتجاهات الإيجابية التي تساعد على تحديد المسار الوظيفي للطلاب، وكذلك المراجعة الفنية لأنظمة المدارس الأهلية وتطوير سياستها بما يتناسب مع رؤية 2030. وفي مجال المقومات البشرية أكدت النتائج على: أهمية تحفيز القائد والمعلم والمرشد للحصول على أفضل ما لديهم من أفكار وبرامج ومبادرات تخدم العملية التعليمية، بالإضافة إلى دعم مشاريع الابتكار والتميز لدى الطلاب وتشجيع المنافسة بينهم. وفي مجال المرافق والتجهيزات أوضحت النتائج: ضرورة بناء شراكات بين المدارس الأهلية ومؤسسات التقنية لتزويدها بتجهيزات تساعد على تحقيق أهداف برنامج التحول الوطني مع إلزام ملاك المدارس بإقامة مباني مطورة تتوفر فيها بيئة تعليمية تحقق اشتراطات الجودة، وفي مجال المناهج وطرق التدريس أظهرت النتائج: أهمية التعاون مع الشركات العالمية المتخصصة في تقديم برامج نوعية في العلوم والرياضيات ومهارات التفكير النقدي، واعتماد معايير عالمية في اختيار وتطوير المناهج وطرق التدريس، مع تدريب المعلمين والكادر الإداري والإشراف على هذه الطرق.

الكلمات المفتاحية: **التعليم الثانوي، برنامج التحول الوطني، تطوير التعليم الأهلي.**

Developing Private Secondary Education in the Light of the Requirements of the National Transformation Program: A Suggested Proposal

Afnan Al-Zaid [1], Hessa Hammoud Al-Bazai
Department of Foundations of Education, Faculty of Education, Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia.
[1]Email: Afnan.alzaid91@gmail.com

ABSTRACT

This research aimed to present a suggested proposal for the development of private secondary education in the light of the requirements of the National Transformation Program in the Kingdom of Saudi Arabia. The method (Delphi) for future studies was used on a purposive sample consisting of (30) educational experts. The results of the research confirmed that the most important means and mechanisms for developing private secondary education in the light of the National Transformation Program in the field of educational policies and systems are: formulating a new philosophy for private secondary education that focuses on the requirements of skills and academic growth and positive trends that help determine the career path of students, as well as reviewing the technical private schools systems, and developing the educational policy in line with 2030 vision. In the field of human resources, the results of the study emphasized the importance of motivating the leader, teacher and mentor to get the best of their ideas, programs and initiatives that serve the educational process, in addition to supporting innovation and excellence projects among students and encouraging competition among them. In the field of facilities and equipment, the results clarified the need to develop partnerships between private schools and technology institutions to provide them with equipment that helps achieve the goals of the National Transformation Program, while obliging school owners to establish developed buildings in which an educational environment meets quality requirements. In the field of curricula and teaching methods, the results showed the importance of cooperation with international companies specialized in providing quality programs in science, mathematics and critical thinking skills, and adopting international standards in selecting and developing curricula and teaching methods, while training teachers and administrative and supervisory staff on these methods.

Keywords: Secondary Education, National Transformation Program, Private Education Development.

.

مقدمة البحث:

يعتبر تطوير التعليم من أولويات سياسات وبرامج الدول المتقدمة والنامية على السواء، فجوهر الصراع العالمي في المستقبل هو في حقيقته تنافس تعليمي، فقد أثبتت الدراسات المقارنة والتجارب الدولية المعاصرة بما لا يدع مجالاً للشك أن آلية التقدم الحقيقية، بل والوحيدة والمهمة هي التعليم، الأمر الذي يدفع معظم دول العالم إلى إعادة النظر في بنيتها التعليمية على مستوياتها المختلفة، والمراجعة العميقة والدقيقة لبرامجها التعليمية.

والتعليم الأهلي أو الخاص هو قرين التعليم الحكومي، فهما يشكلان النسيج التعليمي في بلدان العالم، ومن المفترض أنهما يتممان بعضهما البعض في محاولة لتلبية حاجة المجتمع بجميع قطاعاته وإنماء شخصية المتعلم من كافة الجوانب، ثم إن الإقبال المتزايد على التعليم الأهلي علامة على تنوع أنماط التعليم، واختلاف المشارب الثقافية، وزيادة الوعي الاجتماعي بقيمة المعرفة في تحسين المعيشة والارتقاء بالعقل وتهذيب النفس، والتعليم الأهلي في معظم دول العالم هو الأصل في التعليم، حيث يقوم فرد أو مجموعة أفراد بتنظيم العملية التعليمية وتمويلها، ثم تلت ذلك مرحلة التعليم الحكومي؛ الذي بسط نفوذه وأشرف على كامل العملية التعليمية بطريقة أو بأخرى واليوم تعود المدارس الأهلية بصورة جديدة لبسط نفوذها والاستحواذ على نصيب غير قليل من مؤسسات التعليم (الكندري وملك، 2010م، 3).

وفي المملكة العربية السعودية يمثل التعليم الأهلي كذلك البداية الحقيقية للتعليم فيذكر الليثي (2008، ص41) أن التعليم قبل العهد السعودي قام على المدارس الأهلية والتي أسسها عدد من أبناء مكة المكرمة، ومن أقدمها المدرسة الصولتية والمدرسة الفخرية العثمانية والمدرسة الخيرية ومدارس الفلاح والتي كانت على قلتها نواة للتعليم الحديث في المملكة العربية السعودية.

ويعد التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية رافداً حيوياً ومهماً للتعليم الحكومي في المملكة، وحرصت الدولة على تعزيز مكانته وتقديم الدعم الفني والمالي له، ليسهم في دفع مسيرة التعليم وتطويرها، وتشير الدراسات العلمية والتجارب الميدانية في هذا المجال إلى تزايد الطلب على خدمات التعليم والتدريب في المملكة الأمر الذي أدى إلى تزايد أعداد مدارس التعليم الأهلي، وانتشار معاهد ومراكز التدريب الفني والتقني الخاصة في كافة أنحاء المملكة، مما يؤكد جاذبية هذا القطاع للاستثمار والمستثمرين (الحقباني، 2011، ص152).

إلا أن هذا لا يعني خلو هذا النوع من التعليم من المشاكل والإخفاقات التي جعلته دون المستوى المأمول في كثير من جوانبه، إذ تشير دراسة (الغامدي، 2014) إلى أن ارتفاع رسوم التعليم الأهلي لا يتناسب مع الخدمات التعليمية التي يقدمها حاليا، وكذلك معدلات الطلاب في المدارس الأهلية مرتفعة لا تتناسب مع مستواهم العلمي،

كما يؤكد (النصار، 2004) على أن انخفاض راتب المعلم السعودي في المدارس الأهلية وقطعه- المرتب- خلال فترة الإجازة الرسمية، وعدم وجود عقد عمل موحد، وكذلك نظرة بعض الطلاب لتلك المدارس على أنها وسيلة سهلة لتحقيق النجاح، بالإضافة لعدم توفر تقنيات التعلم الحديثة من أبرز مشكلات مدارس التعليم الأهلي.

وقد قامت وزارة التعليم بعدة مشاريع لتطوير التعليم بصفة عامة ومن ضمنها مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم (تطوير) والذي يسعى للوصول لبيئة فصلية ومنهجية محفزة للتعلّم من أجل تحقيق مستوى أعلى من التحصيل والتدريب (موقع البرنامج الوطني لتطوير المدارس، 2016)، وعلى الرغم من أهمية هذه الجهود التطويرية المستمرة للتعليم إلا أن الحاجة للتطوير لا تتوقف ولذا اهتمت رؤية المملكة العربية السعودية (2030) في برنامج التحول الوطني المنبثق عنها بتطوير التعليم بنوعيه الحكومي والأهلي وأكدت على أن "التعليم هو قاطرة التقدم وعليه المعول في إنجاح كافة الخطط وهو الميدان الرئيس في عملية التحول الوطني، وتتمحور أبرز ملامح برنامج التحول الوطني لقياس أداء الأجهزة الحكومية حول (17) مكوناً رئيساً يأتي في مقدمتها التعليم والصحة والإسكان والعدالة الاجتماعية والبنى التحتية" (وثيقة برنامج التحول الوطني، 2016، ص6).

ويعد السعي لتطوير التعليم بنوعيه الحكومي والأهلي في المملكة العربية السعودية جزء من رؤية طموحة تهدف لتحقيق تنمية شاملة لتكون منهجاً وخارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة، وقد رسمت تلك الرؤية التوجهات والسياسات العامة للمملكة والأهداف والالتزامات الخاصة بها لتكون المملكة نموذجاً رائداً في كافة المستويات". (وثيقة برنامج التحول الوطني، 2016ـ، ص6) ومن أهم التزامات رؤية السعودية (2030) بناء تعليم يسهم في دفع عجلة الاقتصاد من خلال سد الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل (العيسى، 2016، 3).

ونظرا لتوجهات تلك الرؤية فقد أبدت اهتماما خاصا بتطوير التعليم الثانوي باعتباره يمثل مخرجات نهائية للتعليم العام وباعتبار هذه المخرجات قادرة على الانخراط في سوق العمل والمشاركة بكفاءة في عمليات التنمية إذا أحسن إعدادها وتأهيلها، وباعتبار أن هذه المخرجات هي نواة للتعليم الجامعي المتطور والمنشود، ويأتي هذا البحث في إطار الجهود الساعية لتطوير هذا النوع من التعليم وبخاصة التعليم الأهلي في المرحلة الثانوية وذلك في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني لرؤية (2030).

مشكلة الدراسة:

يساعد التوجه نحو التعليم الأهلي على تخفيف العبء عن الحكومة في مجال تقديم الخدمات التعليمية حيث تشير صالح (2004م، ص2) إلى أن ارتفاع تكاليف التعليم وتنامي عدد أفراد المجتمع الراغبين فيه جعل الحاجة ماسة للبحث عن مصادر أخرى لتمويل التعليم فبدأت الحكومات في مراجعة سياساتها المالية في دعم التعليم وتمويله إما بفرض الرسوم التعليمية، أو بتوسيع دور القطاع الأهلي في إنشاء المؤسسات التربوية والمدارس الأهلية، ومن هنا برز التعليم الأهلي كضرورة بديلة في الدول التي تقطنها جاليات من جنسيات مختلفة عربية كانت أم أجنبية، وهذا النوع من التعليم يتبع في الغالب منهجاً مختلفاً عن المناهج التقليدية التي تطبق في المدارس الحكومية.

إلا أن الزيادة الكميَّة في أعداد المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية أظهرت الكثير من المشكلات والمعوقات التي حالت دون تحقيق الأهداف المرجوة منها، كما أشارت دراسة (الغامدي، 2014م) إلى أن من المعوقات التي تواجه التعليم الأهلي في المملكة وجود فجوة بين الأهداف المطلوب تحقيقها من التعليم الأهلي والكفاءة العلمية لخريجي معظم المدارس الأهلية والتي توصف بأنها ضعيفة، إضافة إلى قصور الخطة التنموية للتعليم الأهلي.

وفي هذا الصدد تؤكد دراسة الريس (2013م) على أن واقع التعليم في المملكة العربية السعودية بنوعيه العام الأهلي يحتاج للقيام بإجراءات تطويرية تساعد على إحداث التغيير المطلوبة في أدائه وفي مخرجاته لكي يواكب تطلعات المجتمع وطبيعة العصر.

وضمن الإطار نفسه فإن برنامج التحول الوطني المنبثق من رؤية المملكة العربية السعودية (2030) قد ركز على الأهداف المتعلقة بتطوير شخصية الطالب وترسيخ القيم الإيجابية وبناء الذات المستقلة لديه، وإكسابه المهارات والإمكانات اللازمة التي تؤهله لسوق العمل، وتأهيل المدرسة وتمكينها من توفير تعليم عالي الجودة، وأن تصبح بيئة جاذبةً ومعززةً للتعلم، ومحفزة للإبداع، وتقودها إدارة فاعلة ومعلمون مؤهلون، وتكون ذات مسؤولية مجتمعية.

وفي الوقت الذي تتجه فيه المملكة للدفع بقوة نحو مزيد من خصخصة التعليم - في إطار هذا البرنامج - فإن هذا الأمر يستدعي توجيه عناية خاصة للتعليم الأهلي أو الخاص وأن يصحبه تطور نوعي يسعى إلى تلبية تطلعات المجتمع واحتياجاته التعليمية المتطورة باستمرار وبصفة خاصة في المرحلة الثانوية، ويسعى البحث الحالي للتوصل إلى تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الأهلي في المملكة العربية السعودية في ضوء برنامج التحول الوطني لرؤية (2030).

أسئلة الدراسة:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيس وهو: ما التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:

1. ما متطلبات برنامج التحول الوطني (2030) لتطوير التعليم الثانوي الأهلي؟
2. ما سبل وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني في مجال التعليم من وجهة نظر الخبراء التربويين؟

أهداف الدراسة:

يسعى البحث إلى وضع تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني في مجال التعليم كهدف رئيس ويتفرع منه الأهداف التالية:

1. التعرف على متطلبات برنامج التحول الوطني (2030) لتطوير التعليم الثانوي الأهلي.
2. التوصل إلى سبل وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني في مجال التعليم من وجهة نظر الخبراء التربويين.

أهمية الدراسة:

يتناول البحث الحالي موضوع على درجة من الأهمية والحداثة وهو موضوع تطوير التعليم الأهلي في ضوء برنامج التحول الوطني، وذلك نظراً للدور المتوقع الذي ينبغي أن يقدمه التعليم الأهلي في العملية التعليمية مستقبلاً، وتكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

- **الأهمية النظرية:**

1. تنبع أهمية البحث من الاستعانة ببرنامج التحول الوطني في مجال تطوير التعليم الأهلي باعتباره أحد المداخل المهمة لتطوير وإصلاح التعليم بشكل عام والتعليم الأهلي بشكل خاص.
2. يأتي البحث الحالي في ظل توجه عالمي ينسجم معه التوجه السعودي نحو الخصخصة وتشجيع التعليم الأهلي للمشاركة الفاعلة في العملية التعليمية والتنموية.

3. يمثل هذا البحث إضافة علمية للمعرفة في مجال تطوير التعليم الأهلي في ظل ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

- **الأهمية التطبيقية للبحث:**

1. يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث في مساعدة متخذي القرار في عمليَّة التخطيط التعليمي للمستقبل، وتطوير التعليم الأهلي بصفة خاصة.
2. قد تفيد نتائج هذا البحث الجهات المختصة والقيادات التربوية العليا من خلال التعرف على متطلبات وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي من وجهة نظر خبراء التربية والتعليم.
3. قد يستفيد القائمون على التعليم الأهلي في وزارة التعليم من التصور المقترح الذي يقدمه هذا البحث في دعم التوجه نحو تطويره وفق رؤية علمية.
4. يفيد البحث منسوبي التعليم الأهلي من الإداريين والمعلمين والطلاب وغيرهم من أولياء الأمور في تطوير وتحديث المدارس الثانوية الأهلية بالمملكة.

حدود البحث:

سيتم البحث الحالي في إطار الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على وضع تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني في مجال التعليم، من خلال دراسة سبل وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني.
- **الحدود المكانية:** التعليم الثانوي الأهلي في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث الحالي على مجموعة من الخبراء والخبيرات ممن وقع عليهم الاختيار وفق ضوابط ومعايير معينة بحيث يكونوا من المنتمين إلى مجال التعليم بصفة عامة والتعليم الأهلي بصفة خاصة من العاملين في الميدان وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من عام 1438هـ/ 1439هـ - 2018/2017م.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الأهلي Private Education:

يعرف بأنه تعليم يتم في مدارس غير التي أنشأتها الدولة، وقد يتم أحياناً في المنزل عن طريق المربيات أو داخل مدارس غير حكومية (شحاتة والنجار ،2003م، ص117).

ويعرف (الجعنيني،2000م، ص438) المدارس الأهليَّة بأنها: "المدارس التي يؤسسها شخص أو جماعة أو طائفة من المواطنين أو الأجانب في مناطق مختلفة، وينفق عليها أصحابها من الرسوم أو من الهبات أو من الأوقاف المرتبطة بها.

ويمكن تعريفه إجرائيًّا بأنه: المدارس التي تقدم الخدمات التربوية والتعليمية في التعليم العام، وتمول من قبل جهات خاصة وتكتفي الدولة بالإشراف عليها من خلال وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

برنامج التحول الوطني national transportation program

برنامج تنفيذي للمساهمة في تحقيق (رؤية المملكة العربية السعودية 2030م) لإدراك التحديات التي تواجه بعض الجهات الحكومية في تحقيقها ومعالجتها.

ويسعى إلى تطوير العمل الحكومي وتأسيس البنية التحتية اللازمة لتحقيق (رؤية المملكة العربية السعودية، 2030) واستيعاب طموحاتها ومتطلباتها وتعتبر مبادرات البرنامج للعام (2016)، هي الموجة الأولي لتحقيق تلك الرؤية ويتم مراجعتها وتقييمها والنظر في كفايتها وأدائها دورياً، وإمكانية اعتماد مبادرات إضافية يتم دراستها وتطويرها وفق آلية عمل البرنامج (وثيقة برنامج التحول الوطني، 2016م، 5).

متطلبات برنامج التحول الوطني national transportation program

متَطلَّبات: جمع مُتَطلَّب وهي مقْتضيات وحاجِيات واصطلاحا وهي: المقتضيات لأجل بناء القدرات والإمكانيات اللازمة لبناء برنامج التحول الوطني.

ويمكن تعريفها إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: المستهدفات الأساسية التي يسعى إليها برنامج التحول الوطني (2030) في مجال التعليم والتي وردت في البرنامج بمسمى الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني في مجال التعليم.

ثانيا: الإطار النظري والدراسات السابقة

- **الدراسات السابقة:**

تناولت العديد من الدراسات تطوير التعليم الأهلي ومشكلاته على المستوى المحلي وعلى الصعيد الأجنبي ومن الدراسات التي أجريت في البيئة السعودية وتناولت التعليم الأهلي وتطويره ومشكلاته دراسة الطويل والمناصير (2011م) والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه التعليم الأهلي في المدارس الأهلية من وجهة نظر

عينة الدراسة، واستخدم الباحثان المنهج المسحي كمنهج للدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (317) مديراً ومديرة من المدارس الأهلية بالعاصمة عمان، واستعانا بالاستبانة كأداة للدراسة وتكونت من (94) فقرة موزعين على سبعة مجالات هي (ظروف العمل، وأصحاب المدرسة، والطلبة، وأولياء الأمور، والإدارة المدرسية، والقوانين والتشريعات، والخدمات المدرسية)، وقد توصل الباحثان لعدد من النتائج أهمها: إن القوانين والتشريعات، والخدمات المدرسية، وأصحاب المدرسة من المشكلات التي تواجه التعليم الأهلي في المدارس الخاصة من وجهة نظر عينة الدراسة والتي جاءت بدرجة متوسطة، ماعدا أصحاب المدرسة فجاءت بدرجة ضعيفة.

واهتمت دراسة العتيبي والعازمي (2012م) بالتعرف على درجة الأداء الإداري لدى معلمي التعليم الأهلي في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (85) مدير ومديرة المنتدبين للعمل في مدارس التعليم الأهلي بدولة الكويت، واستعانا بالاستبانة المكونة من (25) فقرة ، وقد توصل الباحثان إلى: إن درجة الأداء الإداري والأداء الفني لدى معلمي التعليم الأهلي في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين تراوحت بين الكبيرة والمتوسطة للأداء الإداري بسبب شعور المعلمين بالمسئولية الإدارية ومحافظتهم على الدوام، وبين المتوسط والضعيفة للأداء الفني بسبب تدني المؤهلات، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في الأداء الإداري والأداء الفني لمعلمي التعليم الأهلي في المدارس العربية من وجهة نظر المديرين تعزى لمتغيرات (الخبرة، المؤهل الدراسي، الجنس).

وحاولت دراسة حسين والدوش (2012م) التعرف على تأثير ممارسة القيادة التحويلية في تطوير أداء مديري مدارس التعليم العام الأهلي من وجهة نظر عينة الدراسة، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة (المدراء) تعزي لمتغيرات الدراسة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (35) مديراً ومديرة و(118) معلم ومعلمة من مدارس التعليم العام الأهلي بمحافظة عدن، واستعانا بالاستبانة المكونة من (48) فقرة، و توصل الباحثان للعدد من النتائج أهمها: أن ممارسة القيادة التحويلية في تطوير أداء مديري مدارس التعليم العام الأهلي جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين والمديرين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة (المدراء) في تطور أداء مديري مدارس التعليم العام الأهلي تعزي لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.

وهدفت دراسة المطيري (2015م) إلى التَّعرُّف على مشكلات البيئة التَّعليميَّة في المدارس الثانويَّة الأهليَّة من وجهة نظر المشرفات التَّربويَّات والمعلِّمات بمنطقة القصيم التَّعليميَّة، والمشكلات التي تواجهها المعلمة، والمرتبطة بالطالبات، واستخدمت الباحثة

المنهج الوصفيِّ المسحيِّ كمنهج للدراسة، واشتملت العينة على (39) مشرفة تربوية، و(110) معلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات واشتملت في مجموعها على(71) عبارة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: فقد توصلت الدراسة إلى أن مشكلة المباني المدرسية المستأجرة تعد أكبر مشكلة من مشكلات البيئة التعليمية تأثيراً على سير العملية التعليمية، كما جاءت نتائج الدراسة لتوضح تعدد أسباب ضغوط العمل "إدارة واجتماعية ونفسية وتعليمية" لدى المعلمات في المدارس الأهلية مع التأكيد على أن الجوانب الاقتصادية كانت من أهم أسبابها، كما توصلت الدراسة إلى وجود أنماط سلوكية وتعليمية سلبية لدى الطالبات ومن أكثرها انتشاراً النظرة الاجتماعية للمدارس الأهلية كوسيلة سهلة للنجاح.

وكشفت دراسة العيد (2018) عن المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظر ملاكها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي كمنهج للدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع ملاك المدارس الأهلية في مدينة الرياض خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1439/1438هـ)، واشتملت عينة الدراسة على عدد (468) من ملاك المدارس الأهلية في مدينة الرياض، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة واشتملت في مجموعتها على (51) عبارة ، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها: جاءت المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بدرجة عالية، ومن أبرز المعوقات التي تواجه تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية من وجهة نظر ملاكها تتمثل في نقص التمويل اللازم للمدارس لتطوير الأداء وتحقيق ميزة تنافسية، ونقص التشريعات التي تدعم التنافسية في التعليم العام الأهلي، وغموض مفهوم ومؤشرات الميزة التنافسية في التعليم.

وحاولت دراسة اليامي (2018) وضع رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030 وذلك عن طريق الكشف عن المعايير التي من شأنها أن ترفع الأداء الفعلي للطلاب في العلمية التعليمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي المقارن كمنهج للدراسة، واستعانت بأداة المسح والتحليل الشامل للمصادر الأولية والثانوية كأداة للدراسة، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها: تبين من خلال برنامج اختبارات التقييم الدولي (PISA) أن الأداء الحسن يتطلب جهوداً في تحسين البيئة التعليمية وزيادة الاختبارات التي بدورها أن تتبع نمو التحصيل العلمي للطلاب وتطوره وجودته، وجود اختلاف بين الصفين السادس والثالث الابتدائي في مادة الرياضيات ومن الأسباب المؤثرة على الطلاب من وجهة نظر المعلمين هي أن الطلاب لا يحصلون على ساعات نوم كافية، بالإضافة إلى الوضع والتنشئة الاجتماعية التي تختلف من طالب إلى آخر.

وكشفت دراسة السحلي (2019) عن مدى رضا المستفيدين عن المناخ السائد بمدارس تبوك في ضوء رؤية التحول الوطني، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من المعلمات العاملات في المدارس الحكومية للبنات التابعة لمركز الإشراف التربوي بتبوك (ابتدائي- متوسط- ثانوي)، واشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية لمجتمع الدراسة بلغت (2670 معلمة و2500 طالبة و1792 ولي أمر)، واستعانت بالاستبيان كأداة للدراسة بلغ عدد عباراتها (128 عبارة)، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها: جاء رضا المعلمون عن المناخ السائد بمراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بدرجة متوسطة في بعض الجوانب التي يرضى عنها المعلمون، أما الجوانب التي لا يرضى عنها المعلمون فتتعلق بنظام الإجازات، ومن أهم المعوقات التي تحول دون توفر مناخ مناسب للمعلمين بالإدارة المدرسية هي تشدد الإدارة في تطبيق الأنظمة، وعدم تفويض الإدارة للصلاحيات.

وعلى الصعيد الأجنبي تم التوصل لمجموعة قيمة من الدراسات والبحوث حول الموضوع منها: دراسة إريك (Erich, 2011) حيث أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة وقد هدفت إلى التعرف على رأي الخبراء فيما يتعلق بتوسيع أو تقليص استخدام التمويل العام للمدارس الأهلي حسب رؤية المجتمع؛ واعتمد الباحث على المنهج النوعي القائم على المقابلات، واشتملت عينة الدراسة على (24) خبير بالتمويل الحكومي بالمدارس الأهلية في الولايات المتحدة؛ وأظهرت الدراسة نتائج منها: أن أغلبية الخبراء في هذا المجال يعتقدون أنه من المحتمل أن يطور التمويل الحكومي للتعليم الأهلي في الولايات المتحدة حيث انه ما يقرب من نصفهم تقريباً، يعتقدون بأن التمويل الحكومي للمدارس الأهلي مناسب في المجتمع الأمريكي. ويعد التمويل الحكومي للمدارس الأهلية مسألة معقدة جدًا، كما أن التمويل العام للمدارس الأهلية بعد قضية حقوق اجتماعية ومدينيه. وبدون جهد تعاوني سيهدر المجتمع الكثير من الوقت والموارد وستأتي القيود المستقبلية للاستقلال على الأرجح من التشريعات الاجتماعية.

ودراسة أولاديبو وآخرين (Oladipo et al, 2016) في نيجيريا والتي هدفت إلى دراسة مدى تأثير التوجيه والإرشاد كإستراتيجية لخطة خلافة وتعاقب الإداريين على أداء واجباتهم في المدارس الثانوية العامة والأهلية في لاغوس بنيجيريا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي القائم على استبانة ذاتية مكونة من (25) عنصر، واشتملت عينة الدراسة على (530) معلم خبير، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن التوجيه له تأثير كبير على تخطيط تعاقب وخلافة المسؤولين وأن التخطيط لها لا يختلف بشكل كبير في المدارس الثانوية العامة والأهلية في ولاية لاغوس. وأن تطوير القيادة هو عامل حاسم في فعالية المدرسة الثانوية وكفاءتها لذلك يجب تقييم المسؤولين العاملين وكذلك المسؤولين المحتملين بانتظام لتحديد احتياجاتهم التدريبية في المراحل الوظيفية المختلفة وتعزيز المهارات الإدارية، والشعور بالكفاءة.

وكذلك دراسة آيجلبيير وباور (Aiglepierre& Bauer, 2017) والتي اهتمت بدراسة تطور التعليم الأهلي وتأثير الإنفاق العام على العملية التعليمية، وقد استخدم الباحثان المنهج التحليلي القائم على مراجعة البيانات والمعلومات المتعلقة بالتعليم الأهلي والمستمدة من إحصائيات منظمة اليونسكو، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن حصة القيد في التعليم الأهلي في المرحلتين الابتدائية والثانوية تتأثر بشدة بمستوى الإنفاق العام على التعليم، ويوجد تباين كبير في توزيع التلاميذ بين التعليم العام والأهلي، حيث يعد انخفاض مستوى الإنفاق العام لكل تلميذ عاملاً من المرجح أن يكون له تأثير كبير على هذا التوزيع، وتعتبر حصة التعليم الأهلي ليست بضئيلة، ويبدو أن هذه الحصة تميل إلى الزيادة مع مرور الوقت.

في حين هدفت دراسة أبوليد وأويليد (Abolade & Oyelade, 2018) إلى دراسة نمو وتطور التعليم في المدارس الثانوية الأهلية في نيجيريا، وقد استخدم الباحثان المنهج التاريخي القائم على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بتطور التعليم الثانوي الأهلي في تلك الدولة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن التعليم الثانوي الأهلي في نيجيريا بدأ من قبل المبشرين المسيحيين والمجتمعات المحلية حيث أنشأت المدارس الثانوية الأهلية ثم أنشأت الحكومة في وقت لاحق المدارس الثانوية العامة، وأكدت الدراسة أن سياسة التعليم الثانوي المجاني من قبل الحكومة يجب أن تنفذ بطريقة تمنع الأعمال الخاصة من قبل المعلمين، حيث شرع المعلمون في المدارس الحكومية في اتخاذ خطوات نحو إنشاء هذا النوع من المدارس لأن الحكومة لم تستطع دفع رواتبهم أحيانا، وبالتالي زادت رعاية القطاع الأهلي للمدارس الثانوية في نيجيريا، إلا أن مستوى جودة التعليم في تلك المدارس لم يتأثر سلبا بسبب المحسوبية أو غيرها من العوامل.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

ونلاحظ من خلال العرض السابق أن الدراسات السابقة وخاصة في البيئة السعودية ركزت في معظمها على واقع التعليم الأهلي ومشكلاته وبحث سبل تطويره، مما يوحي بأن هذا النوع من التعليم يعاني الكثير من الإشكالات التي قد تحد من قيمته وتعوقه عن مواكبة التطور المطلوب خاصة في ضوء الرؤية الجديدة للمملكة العربية السعودية، وتأتي الدراسة الحالية استكمالا لتلك الجهود العلمية في البحث عن سبل تطوير التعليم الثانوي الأهلي باعتباره خلاصة التعليم العام وبوابة المستقبل، حيث تقدم تصورا مقترحا يحمل رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني بالمملكة العربية السعودية، بينما ركزت الدراسات الأجنبية على دراسة بعض القضايا التفصيلية الخاصة بالتعليم الأهلي مثل التمويل والتباين في الإنفاق على التعليم العام والتعليم الأهلي في معظم الدول، ودراسة سبل تطوير أداء

العاملين بالمدارس الأهلية، بالإضافة لقضايا متعلقة بجودة هذا النوع من التعليم، واستفاد البحث الحالي من هذ الدراسات جميعا في تدعيم الإطار النظري وتفسير النتائج وكذلك صياغة محاور الاستبانة والتي مثلت جوانب تطوير التعليم الثانوي الأهلي في المملكة العربية السعودية.

- الإطار النظري:

ظهرت أهمية التعليم الأهلي في العديد من الدول التي انتشر بها هذا النوع من التعليم في تكامله مع النظام التعليمي الحكومي وفي تقديمه للعديد من المخرجات للعملية التعليمية والتي أدت إلى إثراء التعليم وإفادة المجتمع، وفي المملكة العربية السعودية تسعى وزارة التعليم لضمان جودة مخرجات التعليم الأهلي وتنوع مجالاته ليكون محل ثقة سوق العمل ولمواكبة التطورات العلمية والتقنية في دول العالم، كما تسعى الوزارة إلى تجويد معايير التراخيص الممنوحة للمدارس والمعاهد والمراكز الخاصة لتحسين أداء مؤسسات التعليم الأهلي وتعزيز مشاركتها في عمليات التطوير والتنمية في الحاضر والمستقبل (وزارة التعليم،2016، 64).

وفي المملكة العربية السعودية يعتبر التعليم الأهلي رافداً حيوياً ومهماً للتعليم الحكومي، وحرصت الدولة على تعزيز مكانته وتقديم الدعم الفني والمالي له، ليسهم في دفع مسيرة التعليم وتطويرها، وتشير الدراسات العلمية والتجارب الميدانية في هذا المجال إلى تزايد الطلب على خدمات التعليم، والتدريب في المملكة الأمر الذي أدى إلى تزايد أعداد مدارس التعليم الأهلي، وانتشار معاهد ومراكز التدريب الفني والتقني في كافة أنحاء المملكة، مما يؤكد جاذبية هذا القطاع للاستثمار والمستثمرين (الحقباني، 2011، ص152).

والتعليم الأهلي كما يعرفه الشمراني (2008م، 22) بأنه التعليم الذي تقوم به مؤسسات غير حكومية أو أفراد رغبة في تحقيق نوع من التعليم والتدريب والإعداد لمهنة ما تحت إشراف الجهة الحكومية وفق ضوابط محددة.

وتعرف المناصير (2009م، 691) التعليم الأهلي بأنه التعليم الذي يقدم خدمة التعليم مقابل أقساط أو رسوم، مع تقديم خدمات أخرى مثل تدريس مناهج إضافية، وتقديم أنشطة لا منهجية موجهة وكذلك توفير المواصلات للطلبة مقابل رسوم يتفق عليها منذُ بداية العام الدراسي مع أولياء الأمور، هذه المدارس تخضع لرقابة وزارة التربية والتعليم، وتلتزم بقوانين وأنظمة الوزارة وتدريس مناهجها الرسمية.

وتعرفه حامد (2014م، 6) على أنه تعليم نظامي يخضع لسياسات الدولة ومناهجها، وله إدارات تتبع لوزارة التعليم، ولوائح وقوانين مستمدة من لوائح وقوانين التعليم الحكومي وهو تحت إشراف وزارة التربية والتعليم.

ويعرفه الشهري (2003م، 8) على أنه "هو كل منشأة تعليمية غير حكومية، تحت إشراف وزارة التعليم وتقدم أي نوع من أنواع التعليم قبل مرحلة التعليم الجامعي، مع استثناء المدارس والمعاهد التي تنشئها السفارات أو القنصليات الأجنبية.

ويشير براي (Bray, 2007, 22) إلى المسميات المتنوعة التي تطلق على مؤسسات التعليم الأهلي؛ حيث يشار إليها في العديد من الدول على أنها المراكز أو الأكاديميات أو المعاهد الأهلية التي تخدم الطلاب الذين لديهم وقت إضافي للدراسة بشكل مكثف للحصول على درجات أعلى في التحصيل الدراسي لتعزيز فرص الالتحاق بالجامعة.

كما تعرف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD, 2011, 2) المدارس الأهلية بأنها تلك التي يتم إدارتها من قبل مؤسسات غير حكومية سواء كانت دينية، أو تجارية، أو خاصة، وقد تكون المدارس الأهلية تابعة للحكومة حيث تكون إدارتها مستقلة، ولكن يتم تمويلها من قبل الحكومة، أو مستقلة تماماً، حيث تدار بشكل مستقل ولكنها تتلقى تمويلات أقل من الحكومة، ويعتمد التمويل فيها بشكل كبير على المصروفات المدرسية التي يدفعها الطلاب.

ويشير مكتب مجلس فلوريدا للمدارس المستقلة (FCIS Office, 2012, 1) إلى أن المدارس الأهلية هي تلك التي يتم تأسيسها من قبل الآباء أو أفراد المجتمع والتي تخضع إلى فلسفة تعليمية محددة، وقد تدعم المدارس الأهلية بعض المؤسسات الدينية، أو يتم دعمها من أسر الطلاب.

وفي ضوء ما سبق نجد أن مفهوم التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية هو نظام تعليمي غير حكومي يتم تقديمه في مدارس مملوكة للأفراد، ويكون خاضعاً لإشراف رسمي من الدولة، ويهدف إلى تقديم نفس المناهج ونفس النظام التعليمي الحكومي، إلا في حالات استثنائية.

الاتجاهات العالمية في تطوير التعليم الثانوي الأهلي:

وفقاً لما أشار إليه مدير قطاع التربية والتعليم والمهارات في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) أندرياس شلايسر- في المنتدى العالمي الرابع للتعليم والمهارات الذي جرى في منتصف شهر مارس في عام 2016م في دبي القائم على التطوير الاحترافي للتعليم والتعلم وسبل مواجهة القضايا والتحديات التي ما زال تعليم كثير من الدول يعاني منها، "حان الوقت لوضع خطة بديلة أكثر فاعلية، والعمل على تطبيقها لإصلاح وتطوير التعليم العالمي (التعليم بوابة التحول، 2016).

فقيمة التعليم سواء كان تعليما حكوميا أو أهليا ترتبط بقدرته على اكساب الفرد القدرة على العمل في عدة مجالات وزيادة قدرته على التعلم مدى الحياة وهذا

يتطلب تعليما جيدا يعمل على تنمية قدرات الفرد وتحسين مواهبه وزيادة قدرته على تعلم الجديد من المهارات واكتساب العديد من الخبرات، ولذا جاء اهتمام العديد من الدول بتطوير التعليم الثانوي بنوعيه الحكومي والأهلي بما يواكب هذه التحديات من ناحية، ويلبي احتياجات سوق العمل في بيئة تنافسية دائمة التغير من ناحية أخرى، ويتضح ذلك من خلال" اتاحته لأكبر قدر من المعارف المختلفة والمتنوعة التي تتناسب مع طبيعة التحديات المختلفة التي تواجه المجتمع وتغيرات سوق العمل، ومراعاته للرغبات والميول المتنوعة والمتغيرة للطالب، وكذلك اعتماده على ثقافة الإبداع والتميز للجميع من خلال اطالق طاقات كل طالب وتعظيم امكاناتها إلى أقصى مدى، يضاف إلى ذلك اعتماده على انتاج المعرفة وليس فقط استخدامها، فضلا عن اعتماده على الأنشطة وطرق البحث والتجربة العملية التي تجعل الطالب يتقن المهارات الأساسية المرتبطة بالفهم والتحليل والتجريب". الأمر الذي يعكس ضرورة الاهتمام بالتعليم الثانوي وتطويره بما يتلاءم مع متطلبات عصر المعرفة والتميز (Jonas Medin, 2011).

وفي دولة السويد - على سبيل المثال - تؤكد فلسفة التعليم الثانوي هناك على ضرورة تحقيق قيم الديمقراطية والعدالة، والمتمثلة في الاعتراف بحق كل فرد في الحصول على فرص التعليم مهما كانت الظروف التي نشأ بها، بما يتضمنه ذلك المهاجرين؛ بالإضافة إلى ضرورة احترام قيم الآخرين، و احترام البيئة المحيطة، فضلاً عن احترام مبدأ المساواة بين الرجال والنساء، وتنمية قيم المسئولية تجاه المجتمع مع كافة أعضائه، كما أشارت تلك الفلسفة أي إلى الدور الذي يقوم به التعليم الثانوي من خلال المدرسة و أعضاؤها كافة في ترسيخ تلك القيم في عقول طالب هذا النوع من التعليم ؛ لما بلغوه من درجات النضج، و التفهم للغاية العظمى التي تكمن وراء ممارسة تلك القيم.

وأما الصين فقد اتجهت منذ عام 1980م إلى تطبيق إصلاح في قطاع التعليم يتكون من استراتيجيتين أساسيتين هما اللامركزية والتنوع، وسعت نحو تطوير القوانين والتشريعات التي تحقق ذلك؛ حيث نص قانون التعليم في الصين على أن إدارة التعليم بمراحله كافة - ومن ثم المرحلة الثانوية العليا- إدارة المركزية؛ حيث يتم بشكل مركزي على مستوى المقاطعات، وذلك مع سلطة مركزية مسئولة عن عملية التخطيط الكلي، وصناعة السياسات الأساسية، والإشراف على التعليم وتمويله تحت قيادة مجلس الدولة (صقر، وجوهر، 2015).

ولعل سعي العديد من الدول لتطوير التعليم الثانوي بنوعيه لم يأت من فراغ، فقد اتفقت جميع الدول على الأهمية القصوى لهذا التعليم، حيث أنه يهيئ الطالب للانخراط في المجتمع، والمشاركة في تنميته، ومن هنا يعتبر التعليم الثانوي في العديد من الدول تعليما متميزا باعتباره يحدد للطالب مساره الوظيفي، فيقدم له فيه إرشاداً مهنياً مكثفاً يساعده على اختيار المناهج الدراسية التي تتلاءم وقدراته واحتياجاته،

ومن ثم يساعده فيما بعد على اختيار الجامعة التي تساعده على تحقيق رغباته الوظيفية، ويمكنه من تحقيق الإنجاز في المجال الوظيفي الذي يختاره، بل وتحقيق أعلى معدلات الرضا عن ذاته (عاشور، 2014).

تطور التعليم الأهلي بالمملكة العربية السعودية:

بدأ التعليم في المملكة العربية السعودية كغيرها من الدول الإسلامية عن طريق الكتاتيب التي كانت - مع المساجد - النواة الأولى للتعليم في العالم الإسلامي.

وكانت أدوات الطالب في هذه الكتاتيب تتكون عادة من لوح خشبي يكتب عليه المدرس للطالب الحروف أو الكلمات أو الجمل التي يدرسها، فإذا ما أجادها إجادةً تامة يقوم الطالب بمسح اللوح في مكان خاص بالكُتاب، وذلك بمادة تسمى المدر أو (المضر) مع الماء، حتى يكون جاهزاً لكي يكتب عليه الدرس الجديد، وبجانب اللوح فإن الطالب يجب أن يكون لديه نسخة من القرآن الكريم، أو الجزء الذي يقوم الطالب بدراسته وعادة لا يأخذ الطلاب هذه الألواح والمصاحف إلى منازلهم، وإنما يجب عليهم تركها في الكُتاب، حتى لا تضيع، أو تتعرض للتلف، علماً بأنه في بعض الكتاتيب لا تتوفر ألواح أو نسخ من القرآن الكريم كافية لجميع الطلاب وإنما يتم تداولها بينهم. (ابن دهيش، 1985، 56)

ويلاحظ المتتبع لتاريخ التعليم الأهلي في الحجاز قبل العهد السعودي من الناحية الكمية عدم الانتظام في نمو التعليم الأهلي من حيث عدد المدارس وعدد الطلاب، وبدأت نشأة المدارس الأهلية في الحجاز في منتصف القرن الخامس الهجري؛ حيث أنشئت عام 571ه أول مدرسة وهي الأرسوفي، وفي عام 579ه وبعد تسع سنوات أنشئت مدرسة الزنجيلي، وفي عام 580ه افتتحت مدرسة طاب الزمان (نسبة لامرأة حبشية)، وظهرت ثلاث مدارسة أخرى في القرن السابع الهجري وهي مدرسة النهاوندي ومدرسة بن أبي زكريا ومدرسة بن الحداد بينما في عام 641ه تم إنشاء مدرسة الشربية (المطيري ،2000، 12).

وقد أسس بعض من أبناء مكة المكرمة عدداً من المدارس الأهلية قبل العهد السعودي، ومن أقدمها المدرسة الصولتية التي أنشأها في مكة المكرمة الشيخ محمد رحمة الله العثماني (عام 1875)، والمدرسة الفخرية العثمانية التي أنشأها الشيخ عبد الحق قاري (عام 1908)، والمدرسة الخيرية والتي أسسها الشيخ محمد حسين الخياط (عام 1908)، ومدارس الفلاح التي أنشأها المرحوم محمد علي زينل في كل من جدة (عام1905)، ومكة المكرمة (عام1912م) وقد كانت هذه المدارس على قلتها نوات للتعليم الحديث في المملكة العربية السعودية. (الليثي،2008، 41)

وتعتبر المدرسة الصولتية من أقدم المدارس الأهلية في المملكة؛ حيث أنشئت على يد سيدة هندية جاءت إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج وتسمى "صولة النساء" رغبت أن تعمل عملاً خيرياً في مكة دائم الأثر لا ينقطع ثوابه، حيث وكلت أحد المشايخ في مكة المكرمة بالإشراف على تنفيذ المدرسة الصولتية (عام 1875) وقد سميت المدرسة بهذا الاسم نسبة إلى السيدة التي أسستها. (المالكي، 2013، 25).

ويذكر الشمراني (2008، 19) أن الملك عبد العزيز - رحمه الله- قام بزيارة مدرسة الفلاح والمدرسة الفخرية العثمانية، وتبرع من ماله الخاص لمدرسة الفلاح بمبلغ مائة جنيه وعشر ذبائح وستة أكياس من الأرز، كما منح المدرسة الفخرية خمسين جنيها وست ذبائح وأربعة أكياس من الأرز، واستمر الدعم المادي والمعنوي الذي قدمته الحكومة السعودية للمدارس الأهلية الأمر الذي مكنها من أداء رسالتها ومواصلة مسيرتها في التوسع الجغرافي فلم يقتصر الأمر على الحجاز، وإنما شهدت مناطق المملكة الأخرى عدداً من المدارس الأهلية التي أسهمت إلى جانب غيرها من المدارس الحكومية في النهضة التعليمية في المملكة العربية السعودية.

التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية والاتجاهات الحديثة في تطويره:

تنبثق سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية من الدين الإسلامي الذي كفل حق الفرد في التعلم، وحفظ كرامته وحريته الشخصية، وحضه على طلب العلم والاستفادة من جميع أنواع المعارف الإنسانية النافعة من منظور إسلامي، وقد جاءت الخطة الدراسية بنظام المقررات لتؤكد على أهداف التعليم المنبثقة من سياسة التعليم بالمملكة؛ مثل العمل المنتج، والمساهمة في تنمية المجتمع، واستثمار المعارف الإنسانية النافعة، واستثمار العلم، والتقنية لتحقيق التنمية بشتى أشكالها من أجل رفع مستوى أمتنا وبلادنا، ومواكبة التقدم العلمي والثقافي العالمي، والتأكيد على الدور الوظيفي التعليمي بحيث يكون الأداة الرئيسية للتنمية المستدامة، كما تؤكد هذه الخطة على التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في إطار من الأصالة والمعاصرة، ويستند التعليم الثانوي وفق هذه الخطة إلى التوجهات التربوية المعاصرة، ونظريات التعلم والتعليم التي تركز على الدور النشط للطالب في عملية تعلمه وفق النظرية البنائية، بحيث يبني بنيته المعرفية الخاصة به، ويولد المعرفة اعتماداً على خبراته الذاتية، ويدمجها في بنائه المعرفي بشكل ذو معنى، ويستخدمها أيضاً في اكتشاف البيئة المحيطة به، وحل المشكلات التي تواجهه، وبالتالي فإن هذا النظام يركز على التعلم القائم على نشاط الطالب، وتوفير جميع البرامج والفرص والخبرات التعليمية (برامج المدرسة وخططها وبيئتها، وأنشطتها والمناهج التي تتبناها)، والتي تشجع وتحقق الاستقلالية والتعلم والنمو الذاتي والاكتشاف، والبحث والتفكير، في إطار من تكافؤ الفرص وحرية الاختيار (دليل نظام المقررات، 2013/2012 ، 11).

وقد دعت أهمية التعليم الثانوي القادة ورجال التربية والمشتغلين بأمور التعليم في العالم على إعادة النظر في شكله ومضمونه، ومحاولة التجديد في أهدافه

ونظمه ومحتواه وطرائقه ومساراته، وأساليب تقويمه (القرشي، 2012، ص2) وصولاً إلى مواجهة التحديات من خلال تطبيق مجموعة من الاتجاهات والاستراتيجيات على النحو التالي:

أ- تطبيق إستراتيجية المدارس الرائدة:

يمكن القول بأن المدارس الرائدة هي نوع من المدارس المشابهة كثيرًا لمصطلح المدارس البديلة (Alternative Schools) أو مدارس الخيارات (Schools of Choice) الشائعة في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تركز على عدد من الإستراتيجيات التدريسية غير التقليدية مثل: الاعتماد على التعليم التعاوني والتعلم المفتوح، وكذلك استحداث عدد من المناهج الدراسية التي تتلاءم مع اهتمامات واحتياجات الطلاب، وكذلك تتفق مع الأهداف الخاصة بتلك المدارس المنصوص عليها في وثيقة التعليم الخاصة بالدولة (Al-Mulhim, 2012, p77).

وقد ذكر (الحسن، 2004، ص60) أن المدارس السعودية الرائدة تتميز بتوفير بيئة تقنية معلوماتية تعتمد على الحاسب الآلي إدراكًا منها بأهميتها للمعلم والطالب لتحقيق الأهداف التالية:

- إعداد الطالب وتأهيله في بيئة تقنية.
- تنمية مهارات البحث الذاتي عن المعلومات وتحليلها لدى الطالب.
- تطوير أساليب التدريس التقليدية، وإحلالها بأساليب معتمدة على التقنية المعلوماتية.
- تنمية مهارات المعلمين على دمج تقنية المعلومات في المنهج الدراسي.
- نشر ثقافة الحاسب الآلي والمعلوماتية في المدارس.

ب- تطبيق نظام المقررات:

يعتبر نظام المقررات في المرحلة الثانوية من آخر المحاولات التي قامت بها وزارة التربية والتعليم في سعيها لتطوير التعليم الثانوي كنظام، وقد بدأ تطبيقه مطلع عام (1426) في لأول مرة للبنين والبنات على مستوى المملكة العربية السعودية، حيث بلغت المدارس المطبقة لنظام المقررات حتى عام (1431- 1432هـ) على مستوى المملكة العربية السعودية (327) مدرسة ثانوية للبنين والبنات في القطاعين العام والأهلي (دليل التعليم الثانوي، 1431، ص5) (الحربي، 2012، ص56).

ج- تطبيق نظام الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية:

الجدير بالذكر أن مفهوم الجودة الشاملة في التعليم يستلزم بعض المتطلبات، وهي

كما يذكرها قادة (2012، ص19) حيث يمكن إجمال متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الآتي:

- **القيادة:** إن أسلوب البحث والتقصي أو ما يسمى الإدارة بالتجوال يتطلب من القيادة القيام بالبحث والتقصي عن أعمال المنظمة كافة والاستماع إلى مشكلات العاملين، ويتبع منهج الإدارة على المكشوف الذي يقوم على مبدأ مصارحة العاملين على اختلاف مستوياتهم بماهية أهداف الشركة وما تصبو إليه من أهداف سواء تعلقت بتحقيق أعلى الأرباح أو رضا الزبون ... الخ
- **الالتزام**: إن التزام الإدارة العليا بإدارة الشاملة يتطلب من القادة التدرب على المفاهيم والمبادئ الأساسية لهذه الفلسفة بما يحقق الاستفادة من مزاياها ولا تقتصر أهمية دعم الإدارة العليا على مجرد تخصيص الموارد الازمة وإنما تمتد لتشمل قيام كل منظمة بوضع مجموعة أولويات تسعى إليها.
- **فرق العمل**: إن العمل الجماعي هو أحد متطلبات نجاح إدارة الجودة الشاملة إذ تعد فرق العمل وسيلة مهمة لاندماج العاملين لأن مهما تكن كبيرا أو متمكنا في التنظيم فأن عظمتك ومكانتك لا تتجسد في فرديتك إنما في نجاح المنظمة كونها كيانا واحدا وشاملا.
- **التركيز على العمليات**: إن سبب بناء منظمات الأعمال ميزة تنافسية قوية يعود إلى ارتكازها على العمليات اذ أصبحت إدارة العمليات حقيقة يتوجب على الجميع تفهمها أو إدراكها لبعدها الأساسي، إن توافر الموارد الازمة والضرورية للعمليات تدفع المنظمات لتحقيق الاستثمار الأمثل لها بما يحقق الخطط الاستراتيجية المرسومة.
- **فعالية نظام الاتصالات**: من الضروري أن يكون هناك نظاما فعالا للاتصالات باتجاهين سواء بين الرئيس والمرؤوس أو بين داخل المنظمة وخارجها وينبغي أن يكون نظام الاتصالات قادرا على إيصال المعلومات الدقيقة عن انجازات العاملين وإبلاغهم وإبلاغ مرؤوسيهم بمضمونها في أقرب وقت.

برنامج التحول الوطني:

أطلق برنامج التحوّل الوطني للمساهمة في تحقيق "رؤية المملكة العربية السعودية 2030" وإدراك التحديات التي تواجه الجهات الحكومية القائمة على القطاعات الاقتصادية والتنموية في سبيل تحقيقها، وحددت الجهات المشاركة في البرنامج أهداف إستراتيجية لتحقيق "رؤية المملكة العربية السعودية 2030" ومجابهة هذه التحديات إلى العام 2020م بناءً على مستهدفات محددة، ومن ثم تحديد المبادرات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف بشكل سنوي، وبناء خطط تفصيلية لها تعتمد على مؤشرات مرحلية لقياس الأداء ومتابعته، وانطلق البرنامج في عامه الأول على مستوى 24 جهة حكومية (برنامج التحول الوطني، 2016، ص10).

الأهداف التعليمية لبرنامج التحول الوطني:

كما تبين وثيقة برنامج التحول الوطني أهم الأهداف الإستراتيجية للتعليم في ضوء برنامج التحول الوطني على النحو التالي (2016، ص ص62- 64):

1. إتاحة خدمات التعليم لكافة شرائح الطلاب.
2. تحسين استقطاب المعلمين، وإعدادهم، وتأهيلهم، وتطويرهم.
3. تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار.
4. تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم.
5. تعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلاب.
6. تعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.
7. تنويع مصادر تمويل مبتكرة وتحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم.
8. رفع مشاركة القطاع الأهلي والخاص في التعليم.

واقع التعليم الثانوي الأهلي في المملكة العربية السعودية:

إيجابيات التعليم الثانوي الأهلي في المملكة العربية السعودية:

تشير المطيري (2015م، ص36) أن من إيجابيات التعليم الثانوي الأهلي، أنه يقوم بالأدوار التالية:

1. دوره كتعليم موازي للتعليم الحكومي، يعمل على:

- استقطاب أعداد كبيرة من الطلبة والطالبات.
- توفير ظروف أفضل للعملية التعليمية، سواء من حيث الطاقة الاستيعابية للفصول أو من حيث الاستفادة بالعديد من المستحدثات التربوية.
- تلافي مشكلة هدر المخرجات التعليمية الحكومية.

2. دوره كتعليم بديل على مستوى مدارس الجاليات والمدارس الأجنبية التي تقدم تعليما يقوم على مناهج أجنبية، إضافة إلى مناهج الدولة نفسها.
3. دوره الأساسي في التعليم الفرعي أو المساعد، والإعداد المهني، ونواحي التثقيف العام في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي من خلال المراكز التعليمية المختلفة.
4. دوره في معالجة مشكلة البطالة من خلال مساهمته في توظيف عمالة محلية.

سلبيات التعليم الثانوي الأهلي في المملكة العربية السعودية

استخلص الموسى (2012، ص ص 336- 337) بعض نواحي الضعف والقصور التي يجب العمل على معالجتها بما يحقق تحسين أداء المدارس الأهلية ولرفع كفاءة مخرجاتها، ويشمل ذلك ما يلي:

- غياب معايير متفق عليها ومعلنة للعمل في المدارس يمكن من خلالها الحكم على جودة الخدمة المقدمة وتقويمها في المدارس الأهلية.
- سيطرة العناصر غير المؤهلة تربوياً بالشكل الصحيح على العمل بالمدارس الأهلية في حالات كثيرة؛ وذلك لعدم وجود مواصفات ومعايير واضحة للعناصر البشرية العاملة في المدارس.
- غلبة النزعة نحو تفعيل الجوانب الاقتصادية المحققة للربح، واستهداف الربحية العالية في المشروع التعليمي.
- عدم توافر آلية تحدد مستوى الخدمة المقدمة في المدرسة يطمئن إليها ولي أمر الطالب عن اتخاذ قرار إلحاقه بها.
- غياب معايير وطنية لقياس التعليم وتشتت الجهود المحلية المختصة، وغياب ثقافة التقويم في المجتمع بصفة عامة، كما أنه لا يوجد ربط بين التقويم والتطوير.
- غياب الارتباط بين نتائج التقويم وتحقيق رؤية الوزارة، مع الحاجة لتطوير نظام واضح للمحاسبية لإلزام الممارسات الفعلية من بعض الجهات في الوزارة وربطها بإستراتيجية الوزارة لتطوير التعليم.
- ضعف التأهيل الإداري والقيادي للمديرين والمديرات وخاصة فيما يتعلق بالتقويم الذاتي للأداء المدرسي.
- ضعف التنسيق مع المؤسسات التربوية ذات الصلة بالوزارة للاستفادة، مع عدم توفر أدوات تقويم صادقة وموضوعية والسلبية في توظيف نتائج التقويم الحالية، بالإضافة إلى نقص الآليات في برامج التقويم.

ثالثا: الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة أحد أساليب دراسة المستقبل للتوصل للتصور المقترح وهو أسلوب (دلفي) للدراسات المستقبلية، وهو أحد أساليب البحوث النوعية التي تركز على استخلاص الرؤى والأفكار حول موضوع معين من مجموعة مختارة بعناية ذات صلة وثيقة بهذا الموضوع، وتم تصميم استمارة تحتوي على أبعاد التصور المقترح من خلال المتطلبات التي توصلت إليها الباحثة بعد تحليل الأدبيات والدراسات السابقة ومتطلبات برنامج التحول الوطني.

عينة الدراسة:

في البداية تم إعداد قائمة مبدئية بالخبراء التربويين، وضمت القائمة (45) خبيراً ممن تنطبق عليهم شروط اختيار العينة والتي تمثلت في (وتم اختيار الخبراء وفق معايير أهمها: الخبرة العلمية والعملية، استعداده للتعاون مع الباحث، لديهم اهتمام بموضوع تطوير التعليم بشكل عام)، وتم التواصل معهم بالاتصال المباشر أو بالإرسال بالبريد الإلكتروني أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع توضيح أهداف الدراسة

ومنهجها لهم لأخذ موافقتهم على للمشاركة في الدراسة، وبعد التصنيف النهائي للخبراء تم تحديد (30) خبيراً للمشاركة في الدراسة ويمكن تصنيف الخبراء التربويون وفق الجدول التالي:

جدول رقم (1) أعداد ونسب الخبراء المشاركين

النوعية	العدد	النسبة
الخبراء المتعاونون من كليات التربية في الجامعات السعودية	6	٪20
الخبراء المتعاونون والمتخصصون في مجال التربية في وزارة التعليم	24	٪80
المجموع	30	٪100

رابعاً: خصائص عينة الدراسة (عينة الخبراء):

تم بوصف أفراد عينة الدراسة (عينة الخبراء) "والذين وضحت معايير اختيارهم سابقاً" من خلال متغيرات الدراسة (المؤهل التعليمي، سنوات الخبرة، ونوع أو طبيعة العمل) وذلك وفقا للجداول التالية:

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة

المؤهل التعليمي	العدد	النسبة
دكتوراه	9	٪30
ماجستير	6	٪20
بكالوريوس	14	٪47
معهد معلمات	1	٪3
المجموع	30	٪100
سنوات الخبرة	**العدد**	**النسبة**
أقل من 10 سنوات	3	٪10
من 10 إلى 20 سنة	10	٪33
أكثر من 20 سنة	17	٪57
المجموع	30	٪100
نوع العمل	**العدد**	**النسبة**
أستاذ جامعي	6	٪20
مشرف تربوي	13	٪43
قائد مدرسة	6	٪20
معلم	5	٪16
المجموع	30	٪100

يتبين من الجدول السابق أن نسبة من يحمل درجة الدكتوراه من أفراد عينة

البحث بلغت 30٪ ونسبة حملة الماجستير 20٪ وبلغت نسبة من يحملون درجة البكالوريوس من عينة البحث 47٪، ومعهد المعلمات 3٪، وأن نسبة عدد سنوات الخبرة في المجال التربوي أكثر من 20 سنة بلغت 57٪، وبلغت نسبة من تتراوح خبرتهم من 10-20 سنة 33٪، وبلغت نسبة من تقل خبرتهم عن 10 سنوات 10٪، وأن نسبة عدد من يعمل أستاذ جامعي بلغت 20٪، وكذلك نسبة من يعمل قائد مدرسة، وبلغت نسبة من يعمل مشرف تربوي بلغت 43٪، وبلغت نسبة المعلمين 16٪.

أداة البحث:

تم تصميم استبانة مفتوحة حسب المتبع في أسلوب (دلفي) في عدة أبعاد تمثل متطلبات رئيسة لتطوير التعليم الثانوي الأهلي وفق رؤية وأهداف برنامج التحول الوطني وهي (السياسات والأنظمة التعليمية - المقومات البشرية (قائد المدرسة- المعلم - المرشد الطلابي- الطالب) - البيئة المادية والتجهيزات - المناهج وطرق التدريس) موجهة لعينة الخبراء لاستطلاع آرائهم حول آليات وأساليب تطوير تلك المجالات.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الإنسانية والاجتماعية (spss) الإصدار 21 لتحليل بيانات البحث، وحساب ما يلي: النسب المئوية، والتكرارات والانحرافات المعيارية، واختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، ومعامل ارتباط سبيرمان لقياس صدق الفقرات.

إجراءات البحث:

التزاماً بحدود البحث، وللإجابة عن أسئلته، تم اتباع الخطوات التالية: دراسة نظرية حول تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني، والاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال سواء كانت عربية أو أجنبية، والتعرف على آليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني من وجهة نظر الخبراء، ومن ثم تصميم وإعداد الاستبانة المفتوحة لهذا الغرض، تلا ذلك توزيع الاستبانات على عينة البحث خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2018/2017م عن طريق التوزيع المباشر من خلال الزيارات الشخصية لضمان دقة الإجابات والبعض ممن هم خارج المنطقة تم إرسال الاستبانة لهم عن طريق البريد الإلكتروني.

الجولة الأولى:

وهي جولة استطلاعية تضمنت تعريفاً بالبحث وأهدافه والأسلوب المستخدم في الإجابة عن أسئلة البحث، وتضمنت الاستبانة الموجهة للخبراء أربعة أسئلة مفتوحة،

للتعرف من خلالها على وجهة نظر الخبراء المشاركين حول محاور البحث وعباراته، وذلك من خلال الآتي:

الإجابة عن الاسئلة التالية:

أولاً: سبل وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في مجال السياسات والأنظمة التعليمية

ثانياً: سبل وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في مجال المقومات البشرية (القائد المدرسي- المعلم- المرشد الطلابي- الطالب).

ثالثاً: سبل وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في مجال البيئات المادية والتجهيزات.

رابعاً: سبل وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في مجال المناهج وطرق التدريس.

خامساً: محاور أخرى يمكن إضافتها.

ثم تركت الحرية للخبير لإبداء وجهة نظره وخبراته العلمية في هذا المجال بذكر رأيه والإجابة عن الأسئلة المفتوحة والتعديل على المحاور وتدوين العبارات، وبعد تطبيق استبانة الجولة الأولى وبالأخذ بآراء ومقترحات ووجهات نظر الخبراء، ومن خلال إجراء التعديلات اللازمة تم التوصل لما يلي:

- أولاً: وافق الخبراء على مناسبة المحاور الاربعة لموضوع الاستبانة.
- ثانياً: اقترحوا تحت كل محور مجموعة من الآليات والسبل لتطوير التعليم الثانوي الأهلي في مجال (السياسات والأنظمة التعليمية - مجال المقومات البشرية - البيئة المادية والتجهيزات - المناهج وطرق التدريس).
- ثالثاً: تأمل ومراجعة ما أورده الخبراء من الآليات والسبل في المحاور الأربعة وفي ضوء ذلك تم عمل الإجراءات التالية:

- دمج العبارات المتشابهة.
- إعادة تصنيف بعض العبارات.
- حذف العبارات المتكررة.
- إعادة صياغة بعض العبارات.

الجولة الثانية:

استنادا إلى نتيجة الاستبانة المفتوحة السابقة تم بناء استبانة أخرى مغلقة ومن ثم أعادت عرضها على مجموعة الخبراء نفسها للتأكد من إجماعهم عليها.

وتم استخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل حسب مقياس ثنائي (2) أوافق، (1) لا أوافق حيث تم تصنيف الإجابات إلى إجابتان متساويتان من خلال المعادلة التالية:

- طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة= (2- 1) ÷2=0.5

- لنحصل على التصنيف التالي من 1 إلى أقل من 1.5 غير موافق، من 1.5 إلى 2 موافق.

- وتم قبول العبارات التي حصلت على نسبة موافقة (70٪) فما فوق.

واعتمد في تفسير النتائج على المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لكل عبارة، وفيما يلي عرض نتائج البحث الميداني في هذه الجولة وفقاً لترتيب محاورها ومجالاتها.

عرض نتائج البحث وتحليلها:

نتائج الجولة الأولى:

يتضمن هذا المبحث عرضاً لنتائج البحث الميداني، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال التالي: ما سبل وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني من وجهة نظر الخبراء؟

ومن خلال استجابات وآراء الخبراء في هذه الجولة تم التوصل إلى عدد من السبل والآليات على النحو التالي:

- مجال السياسات والأنظمة التعليمية (17) عبارة.
- مجال المقومات البشرية (القائد المدرسي- المعلم- المرشد الطلابي- الطالب) (23) عبارة.
- مجال البيئة المادية والتجهيزات (11) عبارة.
- مجال المناهج وطرق التدريس (16) عبارة.

وتمت الاستفادة من نتائج الجولة الأولى في بناء استبانة الجولة الثانية

نتائج الجولة الثانية:

مجال السياسات والأنظمة التعليمية:

أولاً: العبارات التي حصلت على درجة استجابة أكثر من (90٪)

جدول رقم (3) العبارات التي حصلت على درجة استجابة أكثر من (90٪) في المجال الأول: السياسات والأنظمة التعليمية

م	الفقرة		مدى الموافقة 2	مدى الموافقة 1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة
1-	إيجاد مسارات تدريبية موازية للتعليم النظامي تتمثل في ساعات تدريبية أو إثرائية ذات شهادات معتمدة في تخصصات ومجالات يميل إليها الطلاب (كعلوم الحاسب الآلي، اللغات الحية) وغيرها.	ت	27	3	1.90	.0.305	٪90.0
		٪	90.0	10.0			
2-	بناء سياسات إدارية ومالية وتعليمية ولوائح تنفيذية واضحة ومعلنة ومتسقة مع متطلبات الوزارة والاتجاهات التربوية الحديثة.	ت	28	2	1.93	0.254	٪93.3
		٪	93.3	6.7			
3-	تطوير فلسفة التعليم الثانوي الأهلي تركز على متطلبات النمو المهاري والأكاديمي والاتجاهات الإيجابية التي تساعد على تحديد المسار الوظيفي للطلاب.	ت	28	2	1.93	0.254	٪93.3
		٪	93.3	6.7			
4-	توظيف الخبراء والتعاون مع المنظمات المختصة والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة لتطوير التعليم الثانوي الأهلي بما يتفق مع قيمنا الإسلامية.	ت	27	3	1.90	0.305	٪90
		٪	90.0	10.0			

م	الفقرة		مدى الموافقة 2	مدى الموافقة 1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة
5-	دعم المدارس المتميزة وتعميم تجاربها وتقديم التسهيلات لها بما يساعدها على التطوير والإبداع.	ت	29	1	1.97	0.183	٪96.7
		٪	96.7	3.3			
6-	المراجعة الفنية لأنظمة المدارس وتطوير سياستها بما يتناسب مع رؤية 2030م.	ت	29	1	1.97	0.183	٪96.7
		٪	96.7	3.3			
7-	دراسة آليات الانضباط المدرسي والاعتماد على التحفيز.	ت	27	3	1.90	0.305	٪90.0
		٪	90.0	10.0			
8-	حث المدارس على المشاركة في الفعاليات الاجتماعية وعمل شراكات مجتمعية مع القطاعات ذات العلاقة.	ت	30	–	2.00	0.00	٪100
		٪	100	–			
9-	العناية عند وضع المشروعات التربوية بالاستعانة بآراء التربويين في الميدان من خلال وسائل قياس الرأي المختلفة.	ت	28	2	1.93	0.254	٪93.3
		٪	93.3	6.7			

نستنتج من الجدول رقم (3) أن هناك (9) عبارات حصلت على نسبة موافقة (90فأعلى)، وتم قبولها في الجولة الثانية أي بنسبة (53٪) من مجموع عبارات المجال الأول والبالغ عددها (17) عبارة على النحو التالي:

- عبارة واحدة حصلت على نسبة موافقة (100٪) أي بنسبة (6٪) من مجموع عبارات المجال الأول.
- عبارتان حصلت على نسبة موافقة (96.7٪) أي بنسبة (12٪) من مجموع عبارات المجال الأول.
- ثلاث عبارات حصلت على نسبة موافقة (93.3٪) أي بنسبة (18٪) من مجموع عبارات المجال الأول.
- ثلاث عبارات حصلت على نسبة موافقة (90٪) أي بنسبة (18٪) من مجموع عبارات المجال الأول.

ثانياً: العبارات التي حصلت على نسبة موافقة (من70 إلى أقل من 90٪)

جدول رقم (4) العبارات التي حصلت على نسبة موافقة (من70 إلى أقل من 90٪) في المجال الأول: السياسات والأنظمة التعليمية

م	الفقرة		مدى الموافقة 2	مدى الموافقة 1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة
1-	منح التعليم الثانوي الأهلي ميزة تنافسية من خلال تمكينه من الاستقلالية التامة في صياغة سياساته وأنظمته وذلك ليتلاءم مع احتياجات سوق العمل.	ت	21	9	1.70	4.66	٪70.0
		٪	70.0	30.0			
2-	أن يكون هناك تسهيلات من قبل الوزارة تتعلق بإجراءات الاستثمار في التعليم الأهلي اختصاراً للوقت والجهد.	ت	25	5	1.83	0.379	٪83.3
		٪	83.3	16.7			
3-	ضبط الاختبارات بأن تكون مركزية بنسبة لا تقل عن 50٪.	ت	21	9	1.70	0.466	٪70.0
		٪	70.0	30.0			
4-	منح إعانات سنوية مادية للمستثمرين وتنظيم آلية الرسوم الدراسية.	ت	22	8	1.73	0.450	٪73.3
		٪	73.3	26.7			
5-	تسهيل حصول ملاك المدارس على أراضي حكومية لإقامة مباني مدرسية عليها.	ت	23	7	1.77	0.430	٪76.7
		٪	76.7	23.3			
6-	تقييم المدارس بمشاركة أولياء الأمور والطلاب والجهات الإشرافية ويكون تقنياً.	ت	26	4	1.87	0.346	٪86.7
		٪	86.7	13.3			
7-	تفعيل نظام الحراسات الأمنية للمدارس الأهلية.	ت	26	4	1.87	0.346	٪86.7
		٪	86.7	13.3			

نستنتج من الجدول رقم (4) أن هناك (7) عبارات حصلت على نسبة موافقة من 70 ٪ إلى أقل من 90٪، وتم قبولها في الجولة الثانية أي بنسبة (41٪) من مجموع عبارات المجال الأول والبالغ عددها (17) عبارة على النحو التالي:

- عبارتان حصلتا على نسبة موافقة (86.7٪) أي بنسبة (12٪) من مجموع عبارات المجال الأول.

- عبارة واحدة حصلت على نسبة موافقة (83.3٪) أي بنسبة (6٪) من مجموع عبارات المجال الأول.
- عبارة واحدة حصلت على نسبة موافقة (76.7٪) أي بنسبة (6٪) من مجموع عبارات المجال الأول.
- عبارة واحدة حصلت على نسبة موافقة (73.3٪) أي بنسبة (6٪) من مجموع عبارات المجال الأول.
- عبارتان حصلتا على نسبة موافقة (70.0٪) أي بنسبة (12٪) من مجموع عبارات المجال الأول.

ثالثاً: العبارات التي حصلت على درجة استجابة أقل من (70٪)

جدول رقم (5)

العبارات التي حصلت على درجة استجابة أقل من (70٪) في المجال الأول: السياسات والأنظمة التعليمية

م	الفقرة		مدى الموافقة 2	مدى الموافقة 1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة
1	إلغاء المشرف المقيم في المدرسة الأهلية المكلف من قبل المالك.	ت	12	18	1.40	0.498	٪40.0
		٪	40.0	60.0			

يتبين من الجدول السابق أن عبارة واحدة حصلت على نسبة موافقة أقل من (70٪) أي بنسبة (6٪) من مجموع عبارات المجال الأول، وهذه العبارة تم حذفها ولعل الخبراء يرون أن تلك العبارة ليست على درجة كبيرة من الأهمية حيث أن المشرف المقيم في المدرسة المكلف من قبل المالك يقوم بتنفيذ أوامر المالك في ضوء تعليمات وزارة التعليم دون أي تدخل فعال يذكر.

رابعاً: عبارات أعيد صياغتها وتحتاج إلى إعادة تقييم:

أظهرت نتائج الجولة الثانية أنه لا توجد عبارات أعيد صياغتها في هذا المجال.

خامساً: عبارات مضافة وتحتاج إلى إعادة تقييم:

أظهرت نتائج الجولة الثانية أنه لا توجد عبارات مضافة في هذا المجال.

مجال المقومات البشرية (القائد المدرسي- المعلم- المرشد الطلابي- الطالب)

أولاً: العبارات التي حصلت على نسبة موافقة من (90٪ فأعلى)

جدول رقم (6)

العبارات التي حصلت على نسبة موافقة من (90٪ فأعلى) في المجال الثاني مجال المقومات البشرية (القائد المدرسي- المعلم- المرشد الطلابي- الطالب)

م	الفقرة		مدى الموافقة 2	مدى الموافقة 1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة
1-	العناية باختيار قادة المدارس الأهلية وأن يكونوا من أصحاب الخبرات والمهارات التي تؤهلهم لإدارة النظام التعليمي المؤسسي.	ت	28	2	1.93	0.254	٪93.3
		٪	93.3	6.7			
2-	الاستفادة من الثورة التقنية بأقصى قدر ممكن في تنمية قدرات المنتسبين إلى التعليم الثانوي الأهلي.	ت	29	1	1.97	1.83	٪96.7
		٪	96.7	3.3			
3-	اسناد الأعمال للمعلم والمرشد بناء على دورهم ووفقا لتخصصاتهم	ت	27	3	1.90	0.305	٪90.0
		٪	90.0	10.0			
4-	استقطاب مدربين معتمدين يملكون المعرفة والمهارة والإقناع في الدورات التدريبية لتطوير للكادر البشري.	ت	28	2	1.93	0.254	٪93.3
		٪	93.3	6.7			
5-	دعم المتميزين من قادة ومعلمين ومرشدين وطلاب معنوياً ومادياً بما يحفزهم للمزيد من الإبداع.	ت	30	-	2.00	0.00	٪100
		٪	100	-			
6-	الأخذ بنظام التراخيص المهنية للمعلمين لزيادة كفاءتهم.	ت	27	3	1.90	0.305	٪90.0
		٪	90.0	10.0			
7-	تبادل الزيارات مع المدارس النموذجية داخلياً أو خارجياً لدول متقدمة تقنياً وتعليمياً.	ت	28	2	1.93	0.254	٪93.3
		٪	93.3	6.7			
8-	الدقة في اختيار الكادر البشري وسن اختبارات مهنية وعلمية لانتقاء المتميزين.	ت	29	1	1.97	0.183	٪96.7
		٪	96.7	3.3			
9-	ضمان الأمان الوظيفي والتحفيز من خلال الترقيات والمكافئات لطاقم العمل.	ت	28	2	1.93	0.254	٪93.3
		٪	93.3	6.7			
10	تحفيز القائد والمعلم والمرشد للحصول على أفضل ما لديهم من أفكار وبرامج ومبادرات تخدم العملية التعليمية.	ت	30	-	2.00	0.00	٪100
		٪	100	-			

م	الفقرة		مدى الموافقة 2	مدى الموافقة 1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة
11	اجتياز اختبار الكفايات واجتياز المقابلة الشخصية في إدارة التعليم وموافقة الوزارة عند التعاقد مع (قائد المدرسة- المعلم- المرشد الطلابي).	ت	28	2	1.93	0.254	٪93.3
		٪	93.3	6.7			
12	احتساب خبرات وخدمات قائد المدرسة والمعلم والمرشد التي قضاها في التعليم الأهلي.	ت	28	2	1.93	0.254	٪93.3
		٪	93.3	6.7			
13	توجيه اهتمام أكبر بجانب التوجيه والإرشاد وحسن اختيار المرشدين من بين الكفايات الوطنية المميزة مع ضمان تطويره المهني.	ت	29	1	1.97	0.183	٪96.7
		٪	96.7	3.3			
14	اعتماد المقابلات الشخصية لقبول الطلاب في المدارس الأهلية وتحديد مستويات الطلاب والتأكد من سلوكياتهم أثناء التسجيل.	ت	27	3	1.90	0.305	٪90.0
		٪	90.0	10.0			
15	دعم مشاريع الابتكار والتميز لدى الطلاب وتشجيع المنافسة بينهم.	ت	30	-	2.00	0.00	٪100
		٪	100	-			
16	نشر الوعي لدى أولياء الأمور لتحقيق دورهم وأهميته في التربية والتعليم.	ت	30	-	2.00	0.00	٪100
		٪	100	-			
17	دعم الطلاب المتفوقين من فئة الضمان الاجتماعي والأيتام لآباء الحد الجنوبي وتخفيض نسب الرسوم الدراسية لهم.	ت	30	-	2.00	0.00	٪100
		٪	100	-			
18	عقد دورات وأنشطة للطلاب لتنمية قدراتهم في الحاسب الآلي والإنترنت ومصادر المعلومات.	ت	29	1	1.97	0.183	٪96.7
		٪	96.7	3.3			

نستنتج من الجدول رقم (6) أن هناك (18) عبارة حصلت على نسبة موافقة (90فأعلى)، وتم قبولها في الجولة الثانية أي بنسبة (78٪) من مجموع عبارات المجال الثاني والبالغ عددها (23) عبارة على النحو التالي:

- (5) عبارات حصلت على نسبة موافقة (100٪) أي بنسبة (22٪) من مجموع عبارات المجال الثاني.
- (4) عبارات حصلت على نسبة موافقة (96.7٪) أي بنسبة (17٪) من مجموع عبارات المجال الثاني.

- (6) عبارات حصلت على نسبة موافقة (93.3٪) أي بنسبة (26٪) من مجموع عبارات المجال الثاني.
- ثلاث عبارات حصلت على نسبة موافقة (90.0٪) أي بنسبة (13٪) من مجموع عبارات المجال الثاني.

ثانياً: العبارات التي حصلت على نسبة موافقة (من70٪ إلى أقل من 90٪) في المجال الثاني مجال المقومات البشرية (القائد المدرسي- المعلم- المرشد الطلابي- الطالب).

جدول رقم (7) العبارات التي حصلت على نسبة موافقة (من70٪ إلى أقل من 90٪) في المجال الثاني مجال المقومات البشرية (القائد المدرسي- المعلم- المرشد الطلابي- الطالب).

م	الفقرة		مدى الموافقة 2	مدى الموافقة 1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة
1-	اختيار القادة بناء على تكليف الوزارة	ت	23	7	1.77	0.430	٪76.7
		٪	76.7	23.3			
2-	إتاحة الفرصة لقائد المدرسة والمعلمين والمرشد والطلاب المتميزين لحضور مؤتمرات دولية.	ت	24	6	1.80	0.407	٪80.0
		٪	80.0	20.0			
3-	أن يكون قائد المدرسة وكذلك المرشد الطلابي سعودي الجنسية.	ت	26	4	1.87	0.346	٪86.7
		٪	86.7	13.3			
4-	التطلع إلى فتح باب ندب القائد المدرسة والمعلمين والإداريين في القطاع الحكومي للعمل في القطاع الأهلي.	ت	26	4	1.87	0.346	٪86.7
		٪	86.7	13.3			

نستنتج من الجدول رقم (7) أن هناك (4) عبارات حصلت على نسبة موافقة (من 70٪ إلى 90٪)، وتم قبولها في الجولة الثانية أي بنسبة (17٪) من مجموع عبارات المجال الثاني والبالغ عددها (23) عبارة على النحو التالي:

- عبارتان حصلتا على نسبة موافقة (86.7٪) أي بنسبة (9٪) من مجموع عبارات المجال الثاني.
- عبارة واحدة حصلت على نسبة موافقة (80.0٪) أي بنسبة (4٪) من مجموع عبارات المجال الثاني.
- عبارة واحدة حصلت على نسبة موافقة (76.7٪) أي بنسبة (4٪) من مجموع عبارات المجال الثاني.

ثالثاً: العبارات التي حصلت على نسبة موافقة أقل من (70٪)

جدول (8) العبارات التي حصلت على نسبة موافقة أقل من (70٪) في المجال الثاني مجال المقومات البشرية (القائد المدرسي- المعلم- المرشد الطلابي- الطالب).

م	الفقرة		مدى الموافقة 2	مدى الموافقة 1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة
1	ألا يقل المؤهل العلمي لقائد المدرسة عن ماجستير مع تزويده ببرامج تطويرية لمواكبة المستجدات ومتطلبات رؤية التحول الوطني.	ت	18	12	1.60	0.498	٪60.0
		٪	60.0	40.0			

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

يوجد عبارة واحدة حصلت على نسبة موافقة أقل من (70٪) أي بنسبة (4٪) من مجموع عبارات المجال الثاني، وتم حذفها وعدم إدخالهم في جولة ثالثة حيث أن الخبراء يرون أن المؤهل العلمي لقائد المدرسة قد لا يؤثر بالشكل الكافي على تطوير المدارس الأهلية التي تسير وفق رؤية ورسالة محددين مسبقاً.

رابعاً: عبارات أعيد صياغتها وتحتاج إلى إعادة تقييم:

أظهرت نتائج الجولة الثانية أنه لا توجد عبارات أعيد صياغتها في هذا المجال.

خامساً: عبارات مضافة وتحتاج إلى إعادة تقييم:

أظهرت نتائج الجولة الثانية أنه لا توجد عبارات مضافة في هذا المجال.

البيئة والتجهيزات:

أولاً: العبارات التي حصلت على نسبة موافقة (90٪ فأكثر)

جدول (9) العبارات التي حصلت على نسبة موافقة (90٪ فأكثر) في المجال الثالث: البيئة والتجهيزات

م	الفقرة		مدى الموافقة 2	مدى الموافقة 1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة
1-	إعطاء تصنيف رسمي للمدارس الأهلية للفئات (أ- ب- ج) يعتمد في أحد معاييره على جودة التجهيزات المادية.	ت	27	3	1.90	0.305	٪90.0
		٪	90.0	10.0			
2-	بناء شراكات مع الشركات التقنية لتزويد المدارس بتجهيزات تساعدها على تحقيق أهداف برنامج	ت	29	1	1.97	0.183	٪96.7
		٪	96.7	3.3			

م	الفقرة		مدى الموافقة 2	مدى الموافقة 1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة
	التحول الوطني.						
3-	إلزام ملاك المدارس بإقامة مباني مطورة تتوفر فيها وسائل الأمن والسلامة وملاعب ومطاعم ومختبرات ومساحات خضراء محفزة تساعد على الإبداع.	ت	29	1	1.97	0.183	٪96.7
		٪	96.7	3.3			
4-	الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تصميم المباني المدرسية.	ت	28	2	1.93	0.254	٪93.3
		٪	93.3	6.7			
5-	اعتماد نماذج خاصة (للمدرسة الحديثة) تتوفر فيها وسائل التعليم والمعامل المجهزة ومبنى تعليمي مكتمل المرافق يخدم العملية التعليمية ويحقق اشتراطات الجودة.	ت	29	1	1.97	0.183	٪96.7
		٪	96.7	3.3			
6-	الإشراف الكامل من قبل الوزارة أثناء إنشاء المباني التعليمية من قبل المستثمرين.	ت	27	3	1.90	0.305	٪90.0
		٪	90.0	10.0			
7-	عدم منح التراخيص لمزاولة النشاط التعليمي إلا بعد توفر التجهيزات المناسبة للمرحلة الدراسية.	ت	29	1	1.97	0.183	٪96.7
		٪	96.7	3.3			
8-	التدريب المستمر للعاملين لمعرفة التعامل مع التجهيزات الحديثة وخطط الطوارئ والممارسة الفعلية لها.	ت	28	2	1.93	0.254	٪93.3
		٪	93.3	6.7			
9-	توفير ميزانية خاصة لبرامج التوجيه والإرشاد وغرفة مستقلة من أجهزة وملفات.	ت	30	-	2.00	0.00	٪100

نستنتج من الجدول (9) أن هناك (9) عبارات حصلت على نسبة موافقة (90فأعلى)، وتم قبولها في الجولة الثانية أي بنسبة (82٪) من مجموع عبارات المجال الثالث والبالغ عددها (11) عبارة على النحو التالي:

- عبارة واحدة حصلت على نسبة موافقة (100٪) أي بنسبة (9٪) من مجموع عبارات المجال الثالث.
- (4) عبارات حصلت على نسبة موافقة (96.7٪) أي بنسبة (36٪) من مجموع عبارات المجال الثالث.
- عبارتان حصلت على نسبة موافقة (93.3٪) أي بنسبة (18٪) من مجموع عبارات المجال الثالث.
- عبارتان حصلت على نسبة موافقة (90٪) أي بنسبة (18٪) من مجموع عبارات المجال الثالث.

ثانياُ العبارات التي حصلت على نسبة موافقة (من70٪ إلى أقل من 90٪)

جدول (10) العبارات التي حصلت على نسبة موافقة (من70٪ إلى أقل من90٪) في المجال الثالث: البيئة والتجهيزات

م	الفقرة		مدى الموافقة 2	مدى الموافقة 1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة
1-	الاستفادة من متخصصي علم النفس عند تصميم المباني لخلق بيئة جاذبة بكل المقاييس.	ت	21	5	1.70	0.466	٪70.0
		٪	70.0	30.0			
2-	التوافق بين البيئات المدرسية وما تتطلبه المناهج الدراسية وبين ما يتوافق مع الإمكانيات العالية للعاملين.	ت	26	4	1.87	3.46	٪86.7
		٪	86.7	13.3			

نستنتج من الجدول (10) أن هناك عبارتان حصلتا على درجة موافقة من 70٪ إلى 90٪، وتم قبولها في الجولة الثانية أي بنسبة (18٪) من مجموع عبارات المجال الثالث والبالغ عددها (11) عبارة على النحو التالي:

- عبارة واحدة حصلت على نسبة موافقة (86.7٪) أي بنسبة (9٪) من مجموع عبارات المجال الثالث.

- عبارة واحدة حصلت على نسبة موافقة (70.0٪) أي بنسبة (9٪) من مجموع عبارات المجال الثالث.

رابعاً: عبارات أعيد صياغتها وتحتاج إلى إعادة تقييم:

أظهرت نتائج الجولة الثانية أنه لا توجد عبارات أعيد صياغتها في هذا المجال.

خامساً: عبارات مضافة وتحتاج إلى إعادة تقييم:

أظهرت نتائج الجولة الثانية أنه لا توجد عبارات مضافة في هذا المجال.

المناهج وطرق التدريس

أولاً: العبارات التي حصلت على نسبة موافقة (90٪فأعلى)

جدول (11) العبارات التي حصلت على نسبة موافقة (90٪فأعلى) في المجال الرابع: المناهج وطرق التدريس

م	الفقرة		مدى الموافقة 2	مدى الموافقة 1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة
1-	التعاون مع الشركات والمؤسسات العالمية المتخصصة في تقديم برامج نوعية علمية متخصصة في العلوم والرياضيات ومهارات التفكير النقدي.	ت	30	-	2.00	0.000	٪100
		٪	100	-			
2-	الاهتمام بالبحث العلمي وتوفير البيئة المناسبة له والاستفادة من الدراسات وبحوث طلاب الدراسات العليا في هذا المجال.	ت	28	2	1.93	0.254	٪93.3
		٪	93.3	6.7			
3-	عدم اقتصار المناهج الإبداعية على الطلاب الموهوبين وجعلها شاملة لكافة الطلاب.	ت	29	1	1.97	0.183	٪96.7
		٪	96.7	3.3			
4-	المراجعة الدورية للمناهج بما يتوافق مع رؤية 2030م.	ت	28	2	1.93	0.254	٪93.3
		٪	93.3	6.7			
5-	تدريب المعلمين والكادر الإداري والإشراف على أفضل طرق التدريس وأنجحها والتي تيسر للطلاب الحصول على أفضل المعلومات بأيسر الأساليب.	ت	29	1	1.97	0.183	٪96.7
		٪	96.7	3.3			
6-	تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة لتحديد توجه الأبناء مستقبلاً حيال الدراسة الجامعية.	ت	28	2	1.93	0.254	٪93.3
		٪	93.3	6.7			

م	الفقرة		مدى الموافقة 2	مدى الموافقة 1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة
7-	الاستفادة من خبرات المدارس الأخرى وذلك بعمل ملتقى لجميع المدارس الأهلية وخاصة العالمية.	ت	29	1	1.97	0.183	٪96.7
		٪	96.7	3.3			
8-	اعتماد معايير عالمية في اختيار وتطوير مناهج وطرق التدريس.	ت	29	1	1.97	0.183	٪96.7
		٪	96.7	3.3			
9-	التركيز على الدمج بين التقنية ومواكبة ما وصلت إليه التحديثات في هذا المجال والثقافة المجتمعية.	ت	27	4	1.90	.0.305	٪90.0
		٪	90.0	10.0			
10	الاستفادة من المتميزين من أصحاب المؤهلات العليا والخبرات في إبداء آرائهم وعمل لجان منهم لمتابعة وتقييم وتصميم المناهج باستمرار.	ت	29	1	1.97	0.183	٪96.7
		٪	96.7	3.3			
11	مراجعة آلية الاختبارات والتركيز على جودة المخرج والتنوع في أساليب التقويم فهي المقياس الحقيقي للمناهج الدراسية.	ت	29	1	1.97	0.183	٪96.7
		٪	96.7	3.3			
12	الخروج عن تدريس المناهج داخل المباني المدرسية والتوجه نحو الزيارات والتجريب العملي في المختبرات والحدائق والمصانع.	ت	28	2	1.93	0.254	٪93.3
		٪	93.3	6.7			

نستنتج من الجدول (11) أن هناك (12) عبارات حصلت على نسبة موافقة (90فأعلى)، وتم قبولها في الجولة الثانية أي بنسبة (75٪) من مجموع عبارات المجال الثالث والبالغ عددها (16) عبارة على النحو التالي:

- عبارة واحدة حصلت على نسبة موافقة (100٪) أي بنسبة (6٪) من مجموع عبارات المجال الرابع.
- (6) عبارات حصلت على نسبة موافقة (96.7٪) أي بنسبة (38٪) من مجموع عبارات المجال الرابع.
- (4) عبارات حصلت على نسبة موافقة (93.3٪) أي بنسبة (25٪) من مجموع عبارات المجال الرابع.
- عبارة واحدة حصلت على نسبة موافقة (90٪) أي بنسبة (6٪) من مجموع عبارات المجال الرابع.

ثانياً: العبارات التي حصلت على نسبة موافقة (من 70٪إلى أقل من90٪).

جدول (12)

العبارات التي حصلت على نسبة موافقة (من70٪إلى أقل من 90٪)

م	الفقرة		مدى الموافقة 2	مدى الموافقة 1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة
-1	إتاحة الفرصة للشركات الدولية للاستثمار في التعليم الثانوي الأهلي بما يتناسب مع رؤية التحول الوطني والخصوصية الثقافية للمجتمع	ت	26	4	1.87	0.346	٪86.7
		٪	86.7	13.3			
-2	الحرية في اختيار المناهج الإثرائية وفق المستجدات الحديثة.	ت	26	4	1.87	0.346	٪86.7
		٪	86.7	13.3			

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- عبارتان حصلت على نسبة موافقة (من 70٪ إلى أقل من 90٪) أي بنسبة (13٪) من مجموع عبارات المجال الرابع هذا وقد تم الإبقاء عليها.

ثالثاً العبارات التي حصلت على نسبة موافقة (أقل من 70٪)

جدول (13)

العبارات التي حصلت على نسبة موافقة (أقل من 70٪)

في المجال الرابع: المناهج وطرق التدريس

م	الفقرة		مدى الموافقة 2	مدى الموافقة 1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة
-1	إعطاء الحرية للمدارس الأهلية في إدراج مناهج ومواد خارج نطاق الخطة الدراسية يمكن أن تكون مواد بديلة للمقررات الرسمية (شريطة ألا تتعدى مقررين في السنة الواحدة) مع (الموافقة على مضمون هذه المقررات البديلة).	ت	20	8	1.67	0.479.	٪66.7
		٪	66.7	33.3			
-2	الابتعاد عن الكتب الورقية والعمل على تقنية المناهج والتعلم عن بعد.	ت	17	13	1.57	0.504	٪56.7
		٪	56.7	43.3			

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- عبارتان حصلت على نسبة موافقة (أقل من 70٪) أي بنسبة (13٪) من مجموع عبارات المجال الرابع وقد تم حذفهما حيث رأى الخبراء أن الكتاب الورقي على

الرغم من تقنية المناهج وتكنولوجيا التعليم سيظل له دور كبير في العملية التعليمية حيث يسهم الكتاب الورقي في زيادة التفاعلية من خلال لمس الورق والتنقل بين الصفحات، وراحة العين وغيرها من المميزات.

رابعاً: عبارات أعيد صياغتها وتحتاج إلى إعادة تقييم:

أظهرت نتائج الجولة الثانية أنه لا توجد عبارات أعيد صياغتها في هذا المجال.

خامساً: عبارات مضافة وتحتاج إلى إعادة تقييم:

أظهرت نتائج الجولة الثانية أنه لا توجد عبارات مضافة في هذا المجال.

كما أظهرت نتائج الجولة الثانية والأخيرة أنه لا يوجد عبارات خاصة بسبل أو آليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني تحتاج إلى إعادة تقييم من قبل الخبراء المشاركين بالبحث، لذا اكتفى هذا البحث بالجولتين التي تمت مع الخبراء خصوصا بعد اتفاقهم على معظم العبارات بنسبة تصل ما بين 70٪ إلى 100٪ وقد جاءت الإجابة على التساؤلات المتعلقة بسبل وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني من وجهة نظر الخبراء المشاركين بالبحث على النحو التالي:

تحليل نتائج البحث:

المجال الأول: السياسات والأنظمة التعليمية:

جاءت آراء الخبراء حول سبل وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني في مجال السياسات والأنظمة التعليمية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (14)

ملخص سبل وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني في مجال السياسات والأنظمة التعليمية

م	الفقرة	نسبة الموافقة
1-	حث المدارس على المشاركة في الفعاليات الاجتماعية وعمل شراكات مجتمعية مع القطاعات ذات العلاقة.	100٪
2-	دعم المدارس المتميزة وتعميم تجاربها وتقديم التسهيلات لها بما يساعدها على التطوير والإبداع.	96.7٪
3-	المراجعة الفنية لأنظمة المدارس وتطوير سياستها بما يتناسب مع رؤية 2030م.	96.7٪
4-	بناء سياسات إدارية ومالية وتعليمية ولوائح تنفيذية واضحة ومعلنة ومتسقة مع متطلبات الوزارة والاتجاهات التربوية الحديثة.	93.3٪
5-	تطوير فلسفة التعليم الثانوي الأهلي تركز على متطلبات النمو المهاري والأكاديمي والاتجاهات الإيجابية التي تساعد على تحديد المسار الوظيفي للطلاب.	93.3٪

م	الفقرة	نسبة الموافقة
6-	العناية عند وضع المشروعات التربوية بالاستعانة بآراء التربويين في الميدان من خلال وسائل قياس الرأي المختلفة.	93.3٪
7-	إيجاد مسارات تدريبية موازية للتعليم النظامي تتمثل في ساعات تدريبية أو إثرائية ذات شهادات معتمدة في تخصصات ومجالات يميل إليها الطلاب (كعلوم الحاسب الآلي، اللغات الحية) وغيرها.	90.0٪
8-	توظيف الخبراء والتعاون مع المنظمات المختصة والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة لتطوير التعليم الثانوي الأهلي بما يتفق مع قيمنا الإسلامية.	90٪
9-	دراسة آليات الانضباط المدرسي والاعتماد على التحفيز.	90.0٪
10	تقييم المدارس بمشاركة أولياء الأمور والطلاب والجهات الإشرافية ويكون تقنياً.	86.7٪
11	تفعيل نظام الحراسات الأمنية للمدارس الأهلية.	86.7٪
12	أن يكون هناك تسهيلات من قبل الوزارة تتعلق بإجراءات الاستثمار في التعليم الأهلي اختصاراً للوقت والجهد.	83.3٪
13	تسهيل حصول ملاك المدارس على أراضي حكومية لإقامة مباني مدرسية عليها.	76.7٪
14	منح إعانات سنوية مادية للمستثمرين وتنظيم آلية الرسوم الدراسية.	73.3٪
15	ضبط الاختبارات بأن تكون مركزية بنسبة لا تقل عن 50٪.	70.0٪
16	منح التعليم الثانوي الأهلي ميزة تنافسية من خلال تمكينه من الاستقلالية التامة في صياغة سياساته وأنظمته وذلك ليتلاءم مع احتياجات سوق العمل.	70.0٪

من نتائج الجدول السابق يتبين أن هناك نسبة موافقة عالية من الخبراء على سبل وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني في مجال السياسات والأنظمة التعليمية حيث تم قبول (16) عبارة، وهذه النتيجة تتفق مع الأطر النظرية والدراسات السابقة ومنها دراسة الطويل والمناصير (2011م) والتي أوصت بضرورة إعادة النظر في القوانين والتشريعات الخاصة بالتعليم الأهلي وتحديثها.

المجال الثاني: مجال المقومات البشرية (القائد المدرسي- المعلم- المرشد الطلابي- الطالب):

جاءت آراء الخبراء حول سبل وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني في مجال المقومات البشرية (القائد المدرسي- المعلم- المرشد الطلابي- الطالب) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (15)

ملخص السبل والآليات لتطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني المتعلقة بمجال المقومات البشرية

(القائد المدرسي- المعلم- المرشد الطلابي- الطالب)

م	الفقرة	نسبة الموافقة
1-	دعم المتميزين من قادة ومعلمين ومرشدين وطلاب معنوياً ومادياً بما يحفزهم للمزيد من الإبداع.	100٪
2-	تحفيز القائد والمعلم والمرشد للحصول على أفضل ما لديهم من أفكار وبرامج ومبادرات تخدم العملية التعليمية.	100٪
3-	دعم مشاريع الابتكار والتميز لدى الطلاب وتشجيع المنافسة بينهم.	100٪
4-	نشر الوعي لدى أولياء الأمور لتحقيق دورهم وأهميته في التربية والتعليم.	100٪
5-	دعم الطلاب المتفوقين من فئة الضمان الاجتماعي والأيتام لآباء الحد الجنوبي وتخفيض نسب الرسوم الدراسية لهم.	100٪
6-	الاستفادة من الثورة التقنية بأقصى قدر ممكن في تنمية قدرات المنتسبين إلى التعليم الثانوي الأهلي.	96.7٪
7-	الدقة في اختيار الكادر البشري وسن اختبارات مهنية وعلمية لانتقاء المتميزين.	96.7٪
8-	توجيه اهتمام أكبر بجانب التوجيه والإرشاد وحسن اختيار المرشدين من بين الكفايات الوطنية المميزة مع ضمان تطويره المهني.	96.7٪
9-	عقد دورات وأنشطة للطلاب لتنمية قدراتهم في الحاسب الآلي والإنترنت ومصادر المعلومات.	96.7٪
10-	العناية باختيار قادة المدارس الأهلية وأن يكونوا من أصحاب الخبرات والمهارات التي تؤهلهم لإدارة النظام التعليمي المؤسسي.	93.3٪
11-	استقطاب مدربين معتمدين يملكون المعرفة والمهارة والإقناع في الدورات التدريبية لتطوير للكادر البشري.	93.3٪
12-	تبادل الزيارات مع المدارس النموذجية داخلياً أو خارجياً لدول متقدمة تقنياً وتعليمياً.	93.3٪
13-	ضمان الأمان الوظيفي والتحفيز من خلال الترقيات والمكافئات لطاقم العمل.	93.3٪
14-	اجتياز اختبار الكفايات واجتياز المقابلة الشخصية في إدارة التعليم وموافقة الوزارة عند التعاقد مع (قائد المدرسة- المعلم- المرشد الطلابي).	93.3٪
15-	احتساب خبرات وخدمات قائد المدرسة والمعلم والمرشد التي قضاها في التعليم الأهلي.	93.3٪
16-	اسناد الأعمال للمعلم والمرشد بناء على دورهم ووفقا لتخصصاتهم	90.0٪
17-	الأخذ بنظام التراخيص المهنية للمعلمين لزيادة كفاءتهم.	90.0٪
18-	اعتماد المقابلات الشخصية لقبول الطلاب في المدارس الأهلية وتحديد مستويات الطلاب والتأكد من سلوكياتهم أثناء التسجيل.	90.0٪

م	الفقرة	نسبة الموافقة
19-	أن يكون قائد المدرسة وكذلك المرشد الطلابي سعودي الجنسية.	86.7٪
20-	التطلع إلى فتح باب ندب القائد المدرسة والمعلمين والإداريين في القطاع الحكومي للعمل في القطاع الأهلي.	86.7٪
21-	إتاحة الفرصة لقائد المدرسة والمعلمين والمرشد والطلاب المتميزين لحضور مؤتمرات دولية.	80.0٪
22-	اختيار القادة بناء على تكليف الوزارة	76.7٪

من نتائج الجدول السابق يتبين لنا أن هناك نسبة موافقة عالية من الخبراء على سبل وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني المتعلقة بمجال المقومات البشرية (القائد المدرسي- المعلم- المرشد الطلابي- الطالب) حيث تم قبول (22) عبارة، وهذه النتيجة تتفق مع كثير من الدراسات والبحوث التي تطرقت للسبل والآليات لتطوير التعليم الثانوي ومنها: ودراسة العتيبي والعازمي (2012م) والتي أكدت على ضرورة وجود قرارات تلزم أصحاب المدارس الأهلية بالارتقاء بالجانب الإداري والفني لمعلمي التعليم الأهلي، ودراسة حسين والدوش (2012م) والتي أوصت بعقد دورات تدريبية لمديري المدارس الأهلية للتدريب على الكفايات الفنية الخاصة بدور مدير المدرسة كقائد تربوي، ودراسة المطيري (2015) والتي أكدت على ضرورة وضع تشريعات منظَّمة لتوظيف المعلمة السعودية في المدارس الأهليَّة وفقًا للأنظمة السائدة في منظَّمات القطاع الخاص في الدَّولة.

المجال الثالث: البيئة والتجهيزات:

جاءت آراء الخبراء حول السبل والآليات لتطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني قي مجال البيئة والتجهيزات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (16) ملخص النتائج المتعلقة بالسبل والآليات لتطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني المتعلقة بالمجال الثالث: البيئة والتجهيزات

م	الفقرة	نسبة الموافقة
1-	توفير ميزانية خاصة لبرامج التوجيه والإرشاد وغرفة مستقلة من أجهزة وملفات.	100٪
2-	بناء شراكات مع الشركات التقنية لتزويد المدارس بتجهيزات تساعدها على تحقيق أهداف برنامج التحول الوطني.	96.7٪
3-	إلزام ملاك المدارس بإقامة مباني مطورة تتوفر فيها وسائل الأمن والسلامة	96.7٪

م	الفقرة	نسبة الموافقة
	وملاعب ومطاعم ومختبرات ومساحات خضراء محفزة تساعد على الإبداع.	
4-	اعتماد نماذج خاصة (للمدرسة الحديثة) تتوفر فيها وسائل التعليم والمعامل المجهزة ومبنى تعليمي مكتمل المرافق يخدم العملية التعليمية ويحقق اشتراطات الجودة.	96.7٪
5-	عدم منح التراخيص لمزاولة النشاط التعليمي إلا بعد توفر التجهيزات المناسبة للمرحلة الدراسية.	96.7٪
6-	الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تصميم المباني المدرسية.	93.3٪
7-	التدريب المستمر للعاملين لمعرفة التعامل مع التجهيزات الحديثة وخطط الطوارئ والممارسة الفعلية لها.	93.3٪
8-	إعطاء تصنيف رسمي للمدارس الأهلية للفئات (أ- ب- ج) يعتمد في أحد معاييره على جودة التجهيزات المادية.	90.0٪
9-	الإشراف الكامل من قبل الوزارة أثناء إنشاء المباني التعليمية من قبل المستثمرين.	90.0٪
10-	التوافق بين البيئات المدرسية وما تتطلبه المناهج الدراسية وبين ما يتوافق مع الإمكانيات العالية للعاملين.	86.7٪
11-	الاستفادة من متخصصي علم النفس عند تصميم المباني لخلق بيئة جاذبة بكل المقاييس.	70.0٪

من نتائج الجدول السابق يتبين لنا أن هناك نسبة موافقة عالية من الخبراء على سبل وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني المتعلقة بالبيئة والتجهيزات حيث تم قبول (11) عبارة، وهذه النتيجة تتفق مع عدد من الدراسات والبحوث التي تطرقت للسبل والآليات لتطوير التعليم الثانوي الأهلي مثل دراسة إريك (Erich, 2011) والتي أكدت على زيادة الدعم المالي ودراسة العتيبي والعازمي (2012) والتي دعت إلى ضرورة قيام المدارس الأهلية بتوفير الإمكانات والتسهيلات التقنية المساعدة لعملية التدريس.

المجال الرابع: المناهج وطرق التدريس

جاءت آراء الخبراء حول سبل وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني في مجال في ضوء متطلبات برنامج

التحول الوطني في مجال المناهج وطرق التدريس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (17) السبل والآليات لتطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني المتعلقة بالمجال الرابع المناهج وطرق التدريس

م	الفقرة	نسبة الموافقة
1-	التعاون مع الشركات والمؤسسات العالمية المتخصصة في تقديم برامج نوعية علمية متخصصة في العلوم والرياضيات ومهارات التفكير النقدي.	٪100
2-	عدم اقتصار المناهج الإبداعية على الطلاب الموهوبين وجعلها شاملة لكافة الطلاب.	٪96.7
3-	تدريب المعلمين والكادر الإداري والإشرافي على أفضل طرق التدريس وأنجحها والتي تيسر للطلاب الحصول على أفضل المعلومات بأيسر الأساليب.	٪96.7
4-	الاستفادة من خبرات المدارس الأخرى وذلك بعمل ملتقى لجميع المدارس الأهلية وخاصة العالمية.	٪96.7
5-	اعتماد معايير عالمية في اختيار وتطوير مناهج وطرق التدريس.	٪96.7
6-	الاستفادة من المتميزين من أصحاب المؤهلات العليا والخبرات في إبداء آرائهم وعمل لجان منهم لمتابعة وتقييم وتصميم المناهج باستمرار.	٪96.7
7-	مراجعة آلية الاختبارات والتركيز على جودة المخرج والتنوع في أساليب التقويم فهي المقياس الحقيقي للمناهج الدراسية.	٪96.7
8-	الاهتمام بالبحث العلمي وتوفير البيئة المناسبة له والاستفادة من الدراسات وبحوث طلاب الدراسات العليا في هذا المجال.	٪93.3
9-	المراجعة الدورية للمناهج بما يتوافق مع رؤية 2030م.	٪93.3
10-	تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة لتحديد توجه الأبناء مستقبلاً حيال الدراسة الجامعية.	٪93.3
11-	الخروج عن تدريس المناهج داخل المباني المدرسية والتوجه نحو الزيارات والتجريب العملي في المختبرات والحدائق والمصانع.	٪93.3
12-	التركيز على الدمج بين التقنية ومواكبة ما وصلت إليه التحديثات في هذا المجال والثقافة المجتمعية.	٪90.0
13-	إتاحة الفرصة للشركات الدولية للاستثمار في التعليم الثانوي الأهلي بما يتناسب مع رؤية التحول الوطني والخصوصية الثقافية للمجتمع	٪86.6
14-	الحرية في اختيار المناهج الإثرائية وفق المستجدات الحديثة.	٪86.6

من نتائج الجدول السابق يتبين لنا أن هناك نسبة موافقة عالية من الخبراء على سبل وآليات تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس حيث تم قبول (14) عبارة وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات والبحوث التي تطرقت لسبل وآليات تطوير التعليم الثانوي مثل المطيري (2015) والتي أكدت على ضرورة إصلاح المدارس الثانوية الأهلية من الدَّاخل وتجويد العمل المدرسي في كلٍّ جوانبه وممارساته التَّعليمية والإدارية.

وقد تم الاكتفاء بنتائج الجولة الثانية نتيجة نسب الاتفاق المرتفعة (ما بين 70٪ إلى 100٪) وهذا مؤشر مناسب للاتفاق على العبارات باستخدام أسلوب دلفي كما وجدت صعوبات بالغة في التعامل مع الخبراء خلال الجولتين الأولى والثانية مما يجعل الرجوع إليهم أمرا شاقا خصوصا وأن النتائج لا تستدعي الرجوع إليهم لوجود نسب اتفاق جيدة يمكن الاعتماد عليها، ومن ثم تم وضع التصور المقترح في ضوء نتائج جولات تطبيق الاستبانة على الخبراء.

تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني

1) منطلقات بناء التصور المقترح

تحتم النظرة المتكاملة لتحديث مرتكزات تطوير التعليم الثانوي

الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني، النظر إلى ثقافة المجتمع وعاداته، وأن يؤسس تصوراً للتحديث مبني على مجموعة من المنطلقات والأسس قوامها الشمول والتكامل، والتداخل والمرونة والتغيير والتطوير بشكل مستمر، أي أن التطوير لا يقوم فقط على علاقات أحادية نمطية، ولكن ينبغي أن يكون في إطار تفاعلي بين بيئة التعليم الثانوي الأهلي وكافة المؤثرات الخارجية المحيطة به، من خلال التفاعل والتأثير المتبادل مع مختلف مكونات العملية التعليمية من بيئة المدرسة والمنهج، والأنشطة والتلاميذ والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، والتمويل، وإعداد المعلمين، وهذه التفاعلات والتي تتطلب المراجعة والتقويم المستمر، ووفقاً لهذه الرؤية ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار جملة من الأسس والمنطلقات الضرورية أهمها:

- أن التعليم الثانوي الأهلي يمر بنقطة تحول في معظم بلدان العالم ليكون أكثر التحاما بالمجتمع وأكثر ارتباطا بسوق العمل وبالتالي فمسألة تحديثه وتطويره لمواكبة أحدث الاتجاهات العالمية والرؤية المحلية مسألة مهمة جدا في هذا التوقيت بالذات.
- أن على مؤسسات التعليم الأهلي التدخل لإيجاد صيغة تحديثية لمواكبة التطورات المتسارعة عالميا ومحليا وعدم الاكتفاء بالتنفيذ، بل السعي لإيجاد صيغ إبداعية للتعليم الأهلي الثانوي بإمكانها أن تحدث نقلة نوعية في مسيرة هذا النوع من التعليم وهذه المرحلة بصفة خاصة.
- الثقة في إمكانيات المعلم السعودي إذا تم تكوينه وإعداده جيداً قبل الخدمة عملياً ونظرياً وتخصصياً ومهنياً، وإذا توافرت له فرصة التنمية المهنية المستمرة أثناء الخدمة، فإن المعلم المعد بهذه الطريقة هو الركيزة الأساسية لنجاح أية خطط إصلاحية للعمل التربوي.

مصادر التصور المقترح:

- الدراسات السابقة العربية والأجنبية والأدبيات التي تم تناولها في الإطار النظري ساهمت في بناء التصور المقترح.
- اللقاءات السنوية التي تناولت الإجراءات التي تساعد على إحداث التغيير المطلوب في التعليم في المملكة العربية السعودية ليواكب التطلعات وطبيعة العصر.
- برنامج التحول الوطني التابع لرؤية المملكة العربية السعودية 2030م.
- نتائج البحث الحالي.

3) الخصائص العامة للتصور المقترح:

- يراعي التصور المقترح السياسات والأنظمة التعليمة والبيئة المادية

والتجهيزات، ويؤكد على الحاجة إلى مساعدة متخذي القرار في عملية التخطيط التعليمي للمستقبل وتطوير التعليم الثانوي الأهلي.

- يتواكب التصور المقترح مع التطلعات المستقبلية للمملكة العربية السعودية مثل رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.

4) التخطيط العام للتصور المقترح:

تم الاعتماد في التخطيط للتصور المقترح على النقاط التالية:

(أ) الفئة التي وضع لها التصور المقترح:

وُضِعَ هذا التصور المقترح للقائمين على تطوير التعليم الثانوي الأهلي من أصحاب القرار في المؤسسة التعليمية حتى يمكنهم الاستفادة منه في اتخاذ بعض القرارات والخطوات التطويرية في مجال السياسات والأنظمة التعليمية، وفي مجال المقومات البشرية، والمرافق والتجهيزات، والمناهج وطرق التدريس.

(ب) مبررات التصور المقترح:

- الحاجة إلى القيام بإجراءات تطويرية في التعليم الثانوي الأهلي تساعد على إحداث نقله نوعية لهذا النوع من التعليم لمواكبة الاتجاهات العالمية والتوجهات الوطنية الجديدة.
- توجيه الاهتمام للتعليم الأهلي بصفة عامة والتعليم الثانوي الأهلي بصفة خاصة لتحقيق أهداف برنامج التحول الوطني.
- ما أشارت إليه كثير من الدراسات والأبحاث العلمية عن نواحي ضعف ومشكلات يعاني منها التعليم الأهلي بصفة عامة ومنه التعليم الثانوي الأهلي.

- البحث عن صيغة يتحدد من خلالها أهم الجوانب التي تحتاج إلى تطوير في التعليم الثانوي الأهلي وتحديد أهم الإجراءات اللازمة

لإحداث التغيير المطلوب في تلك الجوانب.

(جـ) أهداف التصور المقترح:

- تقديم سبل وآليات عملية لتطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني.
- مساعدة متخذي القرار في عملية التخطيط التعليمي لتطوير التعليم الثانوي الأهلي.
- المساهمة في إيجاد حلول للمشكلات والتحديات التي تواجه التعليم الثانوي الأهلي في ضوء برنامج التحول الوطني.
- إمكانية تلافي أي مشكلات مستقبلية قد تواجه التعليم الثانوي الأهلي في المملكة العربية السعودية.

(د) أهمية التصور المقترح:

- بيان دور التعليم الثانوي الأهلي في تحقيق رؤية برنامج التحول الوطني.
- يمكن أن يساعد هذا التصور واضعي السياسات التعليمية وصانعي القرار فيما يتعلق بالتعليم الثانوي الأهلي لاتخاذ قرارات وإجراءات أكثر تطوراً فيما يتعلق بالسياسات والأنظمة التعليمية والمقومات البشرية والبيئة المادية والتجهيزات والمناهج وطرق التدريس.
- قد يساعد هذا التصور المشرفين على التعليم الأهلي في إدارات

التعليم وقادة المدارس والمعلمين الذين يسعون لتطوير وتحديث التعليم الثانوي الأهلي لمواكبة التوجهات الوطنية التي تدعوهم ليكونوا شركاء أساسين في التطوير.

(ه) إجراءات تطبيق التصور المقترح:

وفقاً لما تم التوصل إليه من خلال نتائج البحث الحالي فإن أهم الإجراءات المقترح تطبيقها لتطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني تتلخص فيما يلي:

أولا: في مجال السياسات والأنظمة التعليمية:

- حث المدارس على المشاركة في الفعاليات الاجتماعية وعمل شراكات مجتمعية مع القطاعات ذات العلاقة.

- دعم المدارس المتميزة وتعميم تجاربها وتقديم التسهيلات لها بما يساعدها على التطوير والإبداع.
- المراجعة الفنية لأنظمة المدارس وتطوير سياستها بما يتناسب مع رؤية 2030م.
- بناء سياسات إدارية ومالية وتعليمية ولوائح تنفيذية واضحة ومعلنة ومتسقة مع متطلبات الوزارة والاتجاهات التربوية الحديثة.
- تطوير فلسفة لتعليم الثانوي الأهلي تركز على متطلبات النمو المهاري والأكاديمي والاتجاهات الإيجابية التي تساعد على تحديد المسار الوظيفي للطلاب.
- العناية عند وضع المشروعات التربوية بالاستعانة بآراء التربويين في الميدان من خلال وسائل قياس الرأي المختلفة.
- إيجاد مسارات تدريبية موازية للتعليم النظامي تتمثل في ساعات تدريبية أو إثرائية ذات شهادات معتمدة في تخصصات ومجالات يميل إليها الطلاب (كعلوم الحاسب الآلي، اللغات الحية) وغيرها.
- توظيف الخبراء والتعاون مع المنظمات المختصة والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة لتطوير التعليم الثانوي الأهلي بما يتفق مع قيمنا الإسلامية.
- دراسة آليات الانضباط المدرسي والاعتماد على التحفيز.
- تقييم المدارس بمشاركة أولياء الأمور والطلاب والجهات الإشرافية ويكون تقنياً.
- تفعيل نظام الحراسات الأمنية للمدارس الأهلية.
- أن يكون هناك تسهيلات من قبل الوزارة تتعلق بإجراءات الاستثمار في التعليم الأهلي اختصاراً للوقت والجهد.
- تسهيل حصول ملاك المدارس على أراضي حكومية لإقامة مباني مدرسية عليها.
- منح إعانات سنوية مادية للمستثمرين وتنظيم آلية الرسوم الدراسية.
- ضبط الاختبارات بأن تكون مركزية بنسبة لا تقل عن 50٪.
- منح التعليم الثانوي الأهلي ميزة تنافسية من خلال تمكينه من الاستقلالية التامة في صياغة سياساته وأنظمته وذلك ليتلاءم مع احتياجات سوق العمل.
- العمل على تحديد الرسوم في المدارس الأهلية بناء على جودة المخرجات التعليمية.
- تطوير أسس ومعايير خاصة لتقييم المدارس الأهلية وتقييم إدارتها ومعلميها.

- تعيين معلمي التعليم الأهلي عن طريق إدارات التعليم.

ثانيا: في مجال المقومات البشرية (القائد المدرسي- المعلم- المرشد الطلابي- الطالب):

- دعم المتميزين من قادة ومعلمين ومرشدين وطلاب معنوياً ومادياً بما يحفزهم للمزيد من الإبداع.
- تحفيز القائد والمعلم والمرشد للحصول على أفضل ما لديهم من أفكار وبرامج ومبادرات تخدم العملية التعليمية.
- دعم مشاريع الابتكار والتميز لدى الطلاب وتشجيع المنافسة بينهم.
- نشر الوعي لدى أولياء الأمور لتحقيق دورهم وأهميته في التربية والتعليم.
- دعم الطلاب المتفوقين من فئة الضمان الاجتماعي والأيتام لآباء الحد الجنوبي وتخفيض نسب الرسوم الدراسية لهم.
- الاستفادة من الثورة التقنية بأقصى قدر ممكن في تنمية قدرات المنتسبين إلى التعليم الثانوي الأهلي.
- الدقة في اختيار الكادر البشري وسن اختبارات مهنية وعلمية لانتقاء المتميزين.
- توجيه اهتمام أكبر بجانب التوجيه والإرشاد وحسن اختيار المرشدين من بين الكفايات الوطنية المميزة مع ضمان تطويره المهني.
- عقد دورات وأنشطة للطلاب لتنمية قدراتهم في الحاسب الآلي والإنترنت ومصادر المعلومات.
- العناية باختيار قادة المدارس الأهلية وأن يكونوا من أصحاب الخبرات والمهارات التي تؤهلهم لإدارة النظام التعليمي المؤسسي.
- استقطاب مدربين معتمدين يملكون المعرفة والمهارة والإقناع في الدورات التدريبية لتطوير للكادر البشري.
- تبادل الزيارات مع المدارس النموذجية داخلياً أو خارجياً لدول متقدمة تقنياً وتعليمياً.
- ضمان الأمان الوظيفي والتحفيز من خلال الترقيات والمكافئات لطاقم العمل.
- اجتياز اختبار الكفايات واجتياز المقابلة الشخصية في إدارة التعليم وموافقة الوزارة عند التعاقد مع (قائد المدرسة- المعلم- المرشد الطلابي).
- احتساب خبرات وخدمات قائد المدرسة والمعلم والمرشد التي قضاها في التعليم الأهلي.

- اسناد الأعمال للمعلم والمرشد بناء على دورهم ووفقا لتخصصاتهم
- الأخذ بنظام التراخيص المهنية للمعلمين لزيادة كفاءتهم.
- اعتماد المقابلات الشخصية لقبول الطلاب في المدارس الأهلية وتحديد مستويات الطلاب والتأكد من سلوكياتهم أثناء التسجيل.
- أن يكون قائد المدرسة وكذلك المرشد الطلابي سعودي الجنسية.
- التطلع إلى فتح باب ندب القائد المدرسة والمعلمين والإداريين في القطاع الحكومي للعمل في القطاع الأهلي.
- إتاحة الفرصة لقائد المدرسة والمعلمين والمرشد والطلاب المتميزين لحضور مؤتمرات دولية.
- اختيار القادة بناء على تكليف الوزارة، إشراكهم في صنع القرارات المتعلقة بفرض سياسات وأنظمة تواكب رؤية 2030.
- إلحاق معلمي المدارس الأهلية بدورات تدريبية تابعة لوزارة التعليم في الجوانب المهنية والفنية مقابل مبالغ يتحملها أصحاب المدارس ووزارة التعليم لتسهم في رفع الكفاءة المهنية والفنية لمعلمي التعليم الأهلي.
- أن تكون رواتب معلمي التعليم الأهلي وفق سلم رواتب محدد وأن يتم دعمها مادياً ومعنوياً واجتماعياً وصحياً.
- السماح باستقدام معلم في التخصصات التي يندر وجود سعوديين فيها.

ثالثا: في مجال المرافق والتجهيزات:

- توفير ميزانية خاصة لبرامج التوجيه والإرشاد وغرفة مستقلة من أجهزة وملفات.
- بناء شراكات مع الشركات التقنية لتزويد المدارس بتجهيزات تساعدها على تحقيق أهداف برنامج التحول الوطني.
- إلزام ملاك المدارس بإقامة مباني مطورة تتوفر فيها وسائل الأمن والسلامة وملاعب ومطاعم ومختبرات ومساحات خضراء محفزة تساعد على الإبداع.
- اعتماد نماذج خاصة (للمدرسة الحديثة) تتوفر فيها وسائل التعليم والمعامل المجهزة ومبنى تعليمي مكتمل المرافق يخدم العملية التعليمية ويحقق اشتراطات الجودة.
- عدم منح التراخيص لمزاولة النشاط التعليمي إلا بعد توفر التجهيزات المناسبة للمرحلة الدراسية.

- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تصميم المباني المدرسية.
- التدريب المستمر للعاملين لمعرفة التعامل مع التجهيزات الحديثة وخطط الطوارئ والممارسة الفعلية لها.
- إعطاء تصنيف رسمي للمدارس الأهلية للفئات (أ- ب- ج) يعتمد في أحد معاييره على جودة التجهيزات المادية.
- الإشراف الكامل من قبل الوزارة أثناء إنشاء المباني التعليمية من قبل المستثمرين.
- التوافق بين البيئات المدرسية وما تتطلبه المناهج الدراسية وبين ما يتوافق مع الإمكانيات العالية للعاملين.
- الاستفادة من متخصصي علم النفس عند تصميم المباني لخلق بيئة جاذبة بكل المقاييس.
- تجهيز الفصول بالتقنيات الحديثة من خلال تخصيص الموارد المالية من قبل المالك.
- توفير فرص التدريب المناسبة للمعلمين والمعلمات على استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت، واستخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني المختلفة.
- قيام أصحاب المدارس الأهلية بتوفير الإمكانات والتسهيلات التقنية المساعدة لعملية التدريس مثل (التقنيات التربوية، غرف العروض الضوئية، المختبرات اللغوية).
- العمل على إنشاء مدارس ذات تخطيط وتصميم مناسب ومساعد على توفير أجواء مناسبة لتعليم سليم وتربية بناءه هادفه.

رابعا: في مجال المناهج وطرق التدريس

- التعاون مع الشركات والمؤسسات العالمية المتخصصة في تقديم برامج نوعية علمية متخصصة في العلوم والرياضيات ومهارات التفكير النقدي.
- عدم اقتصار المناهج الإبداعية على الطلاب الموهوبين وجعلها شاملة لكافة الطلاب.
- تدريب المعلمين والكادر الإداري والإشرافي على أفضل طرق التدريس وأنجحها والتي تيسر للطلاب الحصول على أفضل المعلومات بأيسر الأساليب.
- الاستفادة من خبرات المدارس الأخرى وذلك بعمل ملتقى لجميع المدارس الأهلية وخاصة العالمية.
- اعتماد معايير عالمية في اختيار وتطوير مناهج وطرق التدريس.

- الاستفادة من المتميزين من أصحاب المؤهلات العليا والخبرات في إبداء آرائهم وعمل لجان منهم لمتابعة وتقييم وتصميم المناهج باستمرار.
- مراجعة آلية الاختبارات والتركيز على جودة المخرج والتنوع في أساليب التقويم فهي المقياس الحقيقي للمناهج الدراسية.
- الاهتمام بالبحث العلمي وتوفير البيئة المناسبة له والاستفادة من الدراسات وبحوث طلاب الدراسات العليا في هذا المجال.
- المراجعة الدورية للمناهج بما يتوافق مع رؤية 2030م.
- تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة لتحديد توجه الأبناء مستقبلاً حيال الدراسة الجامعية.
- الخروج عن تدريس المناهج داخل المباني المدرسية والتوجه نحو الزيارات والتجريب العملي في المختبرات والحدائق والمصانع.
- التركيز على الدمج بين التقنية ومواكبة ما وصلت إليه التحديثات في هذا المجال والثقافة المجتمعية.
- إتاحة الفرصة للشركات الدولية للاستثمار في التعليم الثانوي الأهلي بما يتناسب مع رؤية التحول الوطني والخصوصية الثقافية للمجتمع.
- الحرية في اختيار المناهج الإثرائية وفق المستجدات الحديثة.

5) صعوبات تطبيق التصور المقترح:

- قصور الوعي لدى ملاك مدارس التعليم الثانوي الأهلي وتركيزهم على الكسب المادي قد يقلل من فرص تطبيق هذا التصور أو الإفادة منه.
- قلة الكوادر الوطنية المتميزة العاملة في التعليم الثانوي الأهلي والتي يمكن الاعتماد عليها في التحديث والتطوير.
- الحاجة إلى ضغط موجه وواعي من أولياء الأمور على التعليم الثانوي الأهلي للتحديث والتطوير يلتقي مع الضغط الحكومي الإيجابي في هذا الاتجاه.
- المركزية الشديدة التي قد تحد من حرية المعلم والقائد في طرح المواد الإثرائية اللازمة لخلق بيئة إبداعية، والناتجة عن عدم إشراك القطاع التعليمي الأهلي في بناء المناهج الدراسية والتصاميم الخاصة بالمباني والمعامل المدرسية.

7) إجراءات التغلب على معوقات التصور المقترح:

- إعادة النظر في القوانين والتشريعات الخاصة بالتعليم الثانوي الأهلي وتقييمها في ضوء التوجهات الوطنية والدولية.
- التنسيق بين جميع الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير التعليم الثانوي الأهلي وفقاً لرؤية برنامج التحول الوطني.
- توفير الإمكانيات والتقنيات اللازمة في مدارس التعليم الثانوي الأهلي لمواكبة التنمية والتطور.
- مواصلة الضغط الحكومي والشعبي على ملاك المدارس نحو اتخاذ الإجراءات التطويرية المطلوبة لتطوير التعليم الثانوي الأهلي.

ثانيا: توصيات البحث:

- الأخذ بالتصور المقترح والذي يأتي به البحث الحالي في ضوء متطلبات تطبيق برنامج التحول الوطني 2020 ومحاولة تجاوز الصعوبات التي قد تعترض تطبيقه من خلال الأخذ بالحلول المقترحة.
- الشراكة بين الحكومة وملاك مدارس التعليم الأهلي في تطوير التعليم الثانوي الأهلي.
- وضع آلية لتحفيز القادة والمعلمين والمرشدين في التعليم الثانوي الأهلي حتى يكونوا شركاء أساسيين في تطوير التعليم الثانوي الأهلي.

مقترحات الدراسة:

يقترح البحث دراسات أخرى مكملة له في المجال من أهمها:

- إجراءات تطبيق التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي الأهلي بالمملكة العربية السعودية في ضوء برنامج التحول الوطني.
- تصور مقترح لتطوير التعليم الابتدائي والمتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء برنامج التحول الوطني.
- تصور مقترح لتطوير الجامعات الأهلية بالمملكة العربية السعودية في ضوء برنامج التحول الوطني.
- شراكة التعليم الثانوي السعودي (الحكومي- والأهلي) في التطوير في ضوء برنامج التحول الوطني.

المراجع

أولاً: المراجع العربية.

ابن دهيش، عبد اللطيف عبد الله. (1985). *الكتاتيب في الحرمين الشريفين وما حولهما*. مكة المكرمة: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة.

الجعنيني، نعيم وبني سلامة، امتياز. (2000). *الرضا الوظيفي لدى معلمي المدارس الخاصة في محافظة الزرقاء*. مجلة الدِّراسَات للعلوم التربويَّة، 2(27)، ص ص 437- 455.

الحربي، خليل بن عبد الرحمن. (2012). *مستوى أداء خريجي التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية في القدرات والمهارات المعرفية الأساسية*. المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي، إدارة البحوث والدراسات، المملكة العربية السعودية.

الحسن، إبراهيم بن عبد الله. (2004). دراسة *واقع استخدام معامل الحاسب الآلي في تجربة المدارس السعودية الرائدة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومديري هذه المدارس بمدينة الرياض*. (رسالة ماجستير)، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

حسين، عبده أحمد محمد؛ الدوش، علي عبده محمد. (2012). القيادة التحويلية ودورها في تطوير أداء مديري مدارس التعليم العام الأهلي بمحافظة عدن. *مجلة التواصل*، (28)، ص ص261- 319.

الحقباني، عبد الرحمن بن سعد. (2011). أثر اندماج المدارس الأهلية في كيانات استثمارية كبرى في تطوير بنية الاستثمار وتحسين الأثر التربوي والتعليمي في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية شركة الرياض التعليمية أنموذجاً. *المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة: آفاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص*، المنعقد في الفترة من 9- 10 ابريل في عمان: الأردن.

حامد، أسماء حامد فضل. (2014). *اتجاهات الأسرة نحو التعليم الخاص: دراسة تقويمية تحليلية لمدارس التعليم الخاص مرحلة الأساس بولاية الخرطوم*، معهد دراسات الأسرى، جامعة أم درمان الإسلامية: السودان.

دليل نظام المقررات. (2012- 2013). *نظام المقررات*. وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

دليل التعليم الثانوي. (1431ه). مسترجع من .https://edu.moe.gov.sa/Mahd/girls

التعليم بوابة التحول. (مايو 2016). رؤية المملكة العربية السعودية (2030). *مجلة المعرفة، 247*. الرياض.

الريس، ناصر بن سعود. (2013). خطة إستراتيجية مستقبلية للاعتماد المدرسي (الأهمية، الأسباب، المعوقات). *اللقاء السنوي السادس عشر (الاعتماد المدرسي)*، ص ص409- 470.

السحلي، سمية حمزة مصطفى. (2019). القيادة المدرسية ورضا المستفيد في ظل رؤية التحول الوطني. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (9)، ص ص153- 195.

شحاتة، حسن؛ النجار، زينب. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدراسة المصرية اللبنانية.

الشريف، أكرم ياسين. (2012). *فاعلية الكلفة في التعليم الثانوي مقارنة المدارس الحكومية بالمدارس الأهلية ومدارس البنين بمدارس البنات ومدارس داخل المدينة بخارجها في المدينة المنورة*. (رسالة ماجستير)، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

الشمراني، عبد الله دوس. (2008). *أبرز مشكلات الإدارة المدرسية في المدارس الأهلية للبنين بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر الملاك والمديرين والمشرفين*. (رسالة ماجستير غير منشور)، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

صالح، آمنة عزت أنيس. (2004). *المشكلات الإدارية في المدارس الخاصة من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب في محافظات شمال فلسطين*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الطويل، هاني عبد الرحمن، المناصير، لميحة جودت. (2011). تطوير إستراتيجية لضبط مشكلات التعليم في المدارس الخاصة الأردنية. Dirasat: *Educational Sciences, 162*(722), 1-40.

عاشور، أمحد عمري. (2014). *دور التعليم الثانوي في تكوين رأس المال المعرفي "دراسة استشرافية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة"*، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة لقسم أصول التربية- كلية التربية جامعة عين شمس. ص 206.

العيد، زبيدة بنت عبد الرحمن بن سعد. (2018). متطلبات تحقيق الميزة التنافسية في المدارس الأهلية بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية*، 20(2)، ص ص527- 573.

العيسى، أحمد. (2016). التعليم بوابة التحول: رؤية السعودية 2030. *مجلة المعرفة*، 247 (1)، ص ص1- 168.

الغامدي، عبد الرحمن علي. (2014). *تصور استراتيجي لتطوير مخرجات التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية (الرياض أنموذجا)*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

قادة، يزيد. (2012). *واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية*. (رسالة ماجستير) جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.

القرشي، محسن بن عليان. (2012). *المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية: دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الكندري، لطيفة حسين؛ ملك، بدر محمد. (2010). أسباب توجه الطلبة الكويتيين نحو مدارس التعليم الخاص الأجنبي والعربي بدولة الكويت من منظور طلبة كلية التربية الأساسية. *مجلة العلوم التربوية*، 18(3)، ص ص1- 46.

المالكي، فيصل بن حسن بن سراج. (2013). *المعيقات التنظيمية التي تواجه مديري المدارس الأهلية في محافظة الطائف والتطلعات المستقبلية للتغلب عليها*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

المناصير، لميحه جودت عواد. (2009). مشكلات التعليم الخاص في المدارس الأساسية الأردنية أساليب التعامل وآليات النشاط. *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، 2(33)، ص ص691- 722.

المطيري، إيمان لافي. (2015). *مشكلات المدارس الثانوية الأهلية للبنات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في منطقة القصيم التعليمية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

المطيري، منصور بن محيا بن نامي. (2000). *خصائص النمو الكمي في طلاب ومدارس التعليم الأهلي بنين بمدينة جدة في الفترة من عام 1405هـ إلى عام 1420هـ.* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الموسى، ناهد عبد الله. (2012). *أنماط تقويم أداء المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية*. المملكة العربية السعودية: مجلة التراث.

النصار، خالد عبد الله. (2004). *المشكلات الإدارية والفنية التي يواجهها المعلم السعودي في المدارس الأهلية بمدينة الرياض.* (رسالة ماجستير غير منشورة). الرياض: كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الليثي، محمد بن علي بن حسن. (2008). *الثقافة التنظيمية لمدير المدرسة ودورها في الإبداع الإداري من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الابتدائي بالعاصمة المقدسة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

صقر، ولاء. جوهر، دعاء. (2015). دراسة مقارنة للتعليم الثانوي بكل من الصين والسويد وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، *مجلة التربية المقارنة والدولية، 3*. ص357- 538.

اليامي، هادية بنت علي بن محمد. (2018). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 2(26)، ص ص32- 49.

المراجع العربية مترجمة:

Ibn Dahish, A. A. (1985). Schools in the two Holy Mosques and around them. *Makkah Al-Mukarramah: Al-Nahda Modern Library and Press*.

Al-Jaenini, N. B., E. (2000). Job satisfaction among teachers of private schools in Zarqa Governorate. *Studies Journal for Educational Sciences, 2*(27), 437-455.

Al-Harbi, K. A. (2012). *The performance level of secondary education graduates in the Kingdom of Saudi Arabia in basic cognitive abilities and skills.* National Center for Measurement and Evaluation in Higher Education, Department of Research and Studies, Kingdom of Saudi Arabia.

Al Hassan, I. A. (2004). *Study the status-quo of using computer labs in the experience of leading Saudi schools from the point of view of teachers, educational supervisors and school principals in Riyadh. (Master thesis).* King Saud University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.

Hussein, A. M.; Douche, A. A. M. (2012). Transformational leadership and its role in developing the performance of private public education school principals in Aden Governorate. *Communication Magazine,* (28), 261-319.

Alhaqbani, A. S. (2011). *The effect of merging private schools into major investment entities in developing the investment structure and improving the educational impact in private schools in the Kingdom of Saudi Arabia. Riyadh Educational Company as a model.* The third annual conference for private schools: Prospects for partnership between the public and private education sectors, held from April 9-10 in Amman, Jordan.

Hamed, A. H. F. (2014). *Family attitudes towards private education: an analytical evaluation study of private education schools, basic stage in Khartoum State.* Institute of Prisoners Studies, Omdurman Islamic University: Sudan.

Course System Handbook (2012-2013). *Courses system.* Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia.

Secondary Education Handbook. (1431 AH). Retrieved from:

https://edu.moe.gov.sa/Mahd/girls.

Education is the gateway to transformation. (May 2016). Vision of the Kingdom of Saudi Arabia (2030). *Knowledge Magazine, 247*. Riyadh.

Al Rayyes, N. S. (2013). *A future strategic plan for school accreditation (importance, causes, and constraints)*. Sixteenth Annual Meeting (School Accreditation), 409-470.

Sahli, S. H. M. (2019). School leadership and beneficiary satisfaction in light of the national transformation vision. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences,* (9), 153-195.

Shehata, H.; Al-Najjar, Z. (2003). *Dictionary of educational and psychological terms.* The Egyptian Lebanese Study.

Sharif, A. Y. (2012). *Cost-effectiveness in secondary education, comparing public schools with private schools, boys 'schools, and girls' schools, and schools inside and outside the city in Medina. (Master Thesis)*. Taibah University, Medina, Saudi Arabia.

Alshamrani, A. D. (2008). *The most prominent problems of school administration in private schools for boys in the city of Makkah from the point of view of owners, administrators and supervisors. (Unpublished master thesis)*. Umm Al-Qura University, College of Education, Saudi Arabia.

Saleh, A. E. A. (2004). *Administrative problems in private schools from the point of view of administrators, teachers, parents and students in the governorates of North Palestine. (Unpublished Master Thesis)*. College of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine.

Al-Taweel, H. A.; Al-Manasir, M. J. (2011). Developing a strategy to control education problems in Jordanian private schools. *Dirasat: Educational Sciences, 162*(722), 1-40.

Ashour, A. O. (2014). *The role of secondary education in the formation of knowledge capital. A prospective study in light of the requirements of the knowledge society (Unpublished PhD dissertation)*. Department of Foundations of Education - Faculty of Education, Ain Shams University. 206.

Al-Eed, Z. A. S. (2018). Requirements for achieving competitive advantage in private schools in Riyadh. *College of Education Journal, 20* (2), pp. 527-573.

Al-Issa, A. (2016). Education, the gateway to transformation: Saudi Vision 2030. *Al-Maarifa Magazine, 247* (1), 1-168.

Al-Ghamdi, A. A. (2014). *A strategic vision for developing private education outputs in the Kingdom of Saudi Arabia (Riyadh as a model). (Unpublished master thesis),* Naif Arab University for Security Sciences, Kingdom of Saudi Arabia.

Kada, Y. (2012). *The status-quo of administering total quality management in Algerian educational institutions (Master Thesis)*. Abi Bakr Belkaid University, Algeria.

Al-Qurashi, M. A. (2012). *Community participation required to develop the performance of government secondary schools: A field study on government secondary schools in Taif governorate (Unpublished master thesis)*. College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Al-Kandari, L. H.; Malak, B. M. (2010). Reasons for Kuwaiti students heading towards foreign and Arab private education schools in the State of Kuwait from the perspective of students of the College of Basic Education. *Journal of Educational Sciences, 18* (3), 1-46.

Al-Maliki, F. H. S. (2013). *Organizational obstacles facing the principals of private schools in Taif governorate and future aspirations to overcome them (Unpublished master thesis)*. College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Manaseer, L. J. A. (2009). The problems of private education in the Jordanian basic schools, methods of dealing and mechanisms of activity. *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, 2* (33), 691-722.

Al-Mutairi, I. L. (2015). *The problems of the private secondary schools for girls from the viewpoint of teachers and educational supervisors in the Qassim educational region (Unpublished master thesis),* College of Education, Qassim University, Saudi Arabia.

Al-Mutairi, Mansour bin Muhaya bin Nami. (2000). *Characteristics of quantitative growth in private education boys' students and schools in Jeddah from 1405 AH to 1420 AH (Unpublished master thesis).* College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Al-Mousa, N. A. (2012). *Patterns of evaluating the performance of private schools in the Kingdom of Saudi Arabia.* The Kingdom of Saudi Arabia: Heritage Magazine.

Al-Nassar, K. A. (2004). *Administrative and technical problems faced by the Saudi teacher in the private schools in Riyadh (Unpublished master thesis).* Riyadh: College of Education, King Saud University.

Al-Laithi, M. A. H. (2008). *The organizational culture of the school principal and its role in administrative creativity from the point of view of the principals of primary education schools in the Holy Capital.* (Unpublished master thesis). College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Sakr, W, J, D. (2015). A comparative study of secondary education in China and Sweden and the possibility of benefiting from them in the Arab Republic of Egypt, *Journal of Comparative and International Education, 3*. 357-538.

Al-Yami, H. A. M. (2018). A future vision for the development of education in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the vision of the Kingdom 2030. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 2* (26), 32-49.

المراجع الأجنبية:

Abolade, S. B., & Oyelade, A. F. (2018). Historical Development of Private Secondary School Education in Nigeria: 1859-Present. *eJEP: eJournal of Education Policy*, 1-8.

Aiglepierre, R. and Bauer, A. (2017). Explaining the Development of Private Education: The Effect of Public Expenditure on Education. *Research Papers, 39*, 1-29.

Al-Mulhim, Mohammed Ibraheem A. (2012). *The Role of the HCD/CAIAT Project in Improving the Ability of Science Teachers for Constructing HCD Test Items in the Kingdom of Saudi Arabia*. (Doctor of Philosophy in Education). University of Sussex.

Bray, M. (2007). *The Shadow Education System: Private Tutoring and Its Implications for Planners*. (Second Edition). UNESCO: International Institute for Educational Planning.

Erich. Timothy R. (2011). *Public Funding of Private Schools: Pitfalls and Possibilities*. (Doctor of Education). La Sierra University.

FCIS Office. (2012). *Why Choose an Independent School*? FCIS Office, Florida.

Jonas Medin. (2011). *Career and Vocational Guidance at Beijing Normal University*. (Hong Kong: Pedagogiska Institution . P.11.

Organization for Economic Co-operation and Development. (2011). *Private schools: Who benefits?* PISA in Focus 7. Paris: OECD. Bulletin.

Oladipo, S. A., Adebakin, A. B., & Iranloye, O. F. (2016). Mentoring and succession of administrators: Critical issues in public and private secondary schools in Lagos State, Nigeria. *Bulgarian Journal of Science and Education Policy, 10* (1), 19.

المواقع الالكترونية:

رؤية المملكة العربية السعودية /2030. (2016). متاح على الرابط الآتي:

http://vision2030.gov.sa/sites/default/files/NTPar.pdf

موقع البرنامج الوطني لتطوير المدارس (2017م) تاريخ الدخول 2017/8/10م متاح على الرابط الآتي:

https://sd.tatweer.edu.sa/index.php/ar/

الموقع الرسمي لوزارة التعليم. (2019). لائحة تنظيم المدارس الأهلية. تاريخ الدخول على الموقع 2019/8/7، متاح على الرابط التالي:

.https://bit.ly/2kZitRz

***وثيقة برنامج التحول الوطني 2020*. (2016). المملكة العربية السعودية. متاح على الرابط الآتي:**

http://vision2030.gov.sa/sites/default/files/NTP_ar.pdf